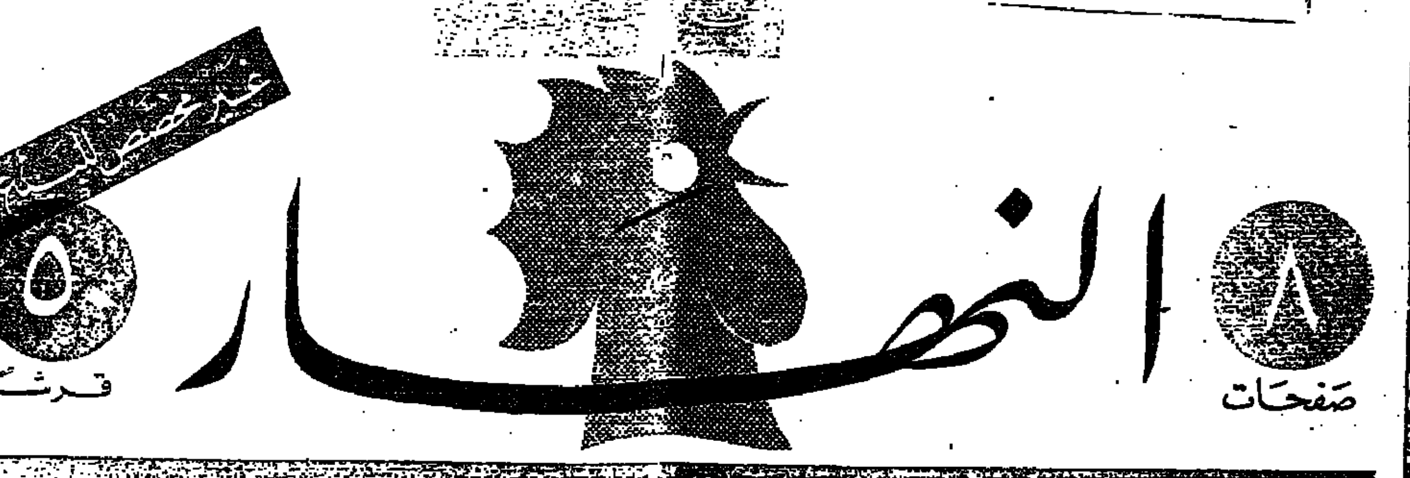


نزلت قوات الأمن فأزيلت الحواجز وغابت المظاهر المسلحة

...وفي اليوم الثالث ربح كرامي معركة الامن الاثنين يبدأ تأليف "حكومة جميع اللبنانيين"

السفراء العرب يؤكدون للرئيس حرص بلادهم على تطويق الحوادث وعودة الاستقرار

ثورة الأبرياء!

«ما ذنب الأبرياء»؟

هذه الصرخة التي أطلقها الرئيس كرامي أمس تختصر الازمة، كل الأزمة، الأزمة الحقيقية...

أزمة الانسان في لبنان، أزمة المواطن اللبناني ومصيره، التي هي أعمق وأبعد مدى من تلك التي ينصرف السياسيون الى معالجتها: الأزمة الوزارية التي تكاد الناس تنساها!

نعم، ما ذنب الابرياء؟

ما ذنب الذين قتلوا لمجرد انهم كانوا هناك...

وما ذنب الأب والأم والزوجة والاطفال الذين يبكون اليوم دماً فوق الدم؟

وما ذنب الذين خطفوهم، والذين عذبوهم، والذين يئسوا وييأسون؟

***

أمس ربح الرئيس كرامي الجولة الثانية في معركته، عندما أثبت أن لبنان لا يزال يقدر على ان يعيش بأمن، بسلام، بهدوء، ببقية باقية من الطمأنينة.

واليوم، وغداً، وبعد غد، تبدأ جولة أخرى في المعركة... الجولة التي اطلق عليها الرئيس المكلف اسم «الحوار الديموقراطي».

فهل يربح، يربح لنفسه ولنا وللحكم، وللابرياء خصوصاً، وللمعذبين هذه الجولة؟

بعض الشروط، شروط الانتصار، أوراق في يد رشيد كرامي نفسه...

والبعض الآخر – يعرف هو ذلك كما نعرفه جميعاً – شروط عليه، وأوراق في يد الذين يلعبون ضده، ولو تظاهروا أو ظنوا انهم شركاء في لعبته...

هؤلاء باتوا معروفين ومفضوحين... انهم هم اياهم الذين يرفضون، في آن معاً، الحوار الديموقراطي الذي يدعوهم الرئيس المكلّف اليه، كما يرفضون – في سبيل جعل الحوار مستحيلا – اخراج لبنان من شريعة الغاب...

أي أن هؤلاء يريدون، من حيث شاءوا وعرفوا أو لا يعرفون، مزيداً من الابرياء يقتلون هنا، فيُقتل مثلهم هناك، ويُخطفون هنا، فيُخطف مثلهم هناك، ويُعذّبون هنا، فيُعذّب مثلهم هناك...

تلك هي اللعبة الجهنمية: انك اذا قتلت واحداً تكون قتلت اثنين، لأنك تستقتل قبالة الضحية ضحية!

واذا خطفت واحداً هنا، تسببت في خطف واحد آخر هناك...

واذا عذّبت واحداً، تسببت في تعذيب واحد آخر...

كذلك عن التفجير والتدمير، وحتى عن اطلاق النار الى السماء.

فهل يقوم، في وجه هذا الحلف الجهنمي بين المجرمين المجانين، حلف بين العقلاء الواعين؟

هل يقوم حلف بين الابرياء، حلف بين الآباء والأمهات، والأهل والأحباء والاصدقاء، حتى نضع جميعاً حداً للجنون والجنون المضاد؟

ذلك هو معنى دعوة الرئيس كرامي الى الوعي، الى العقل... أي الى الحوار الديموقراطي في سبيل حل الأزمة.

***

والآن، كيف نجعل هذا الحوار ممكناً؟

نجعله ممكناً بقيام حلف الابرياء الى أية جهة انتسبوا... حلفا بين الأبرياء نطلب، بل ثورة الأبرياء!

اذ أننا لا نريد الآن أية ثورة أخرى غير هذه الثورة...

لقد تعب لبنان، تعب اللبنانيون، كل اللبنانيين، من شبح الموت يرافقهم حيثما ذهبوا، ثم يضاجعهم الليلة بعد الليلة...

أنهم يريدون الحياة، الحياة في أبسط مظاهرها، حتى يظل عندهم ما يجعلهم بعد ذلك يطمحون الى الحياة الفضلى في الوطن الجديد.

وثورة الابرياء هذه يجب أن تفرض على الزعماء والسياسيين، حيثما كانوا وكائنة ما كانت المبادىء والعقائد، الاقلاع أولا وقبل كل شيء عن التحريض.

علها تزول أخناك الغربة من القلوب والنفوس والعقول...

الغربة، نعم الغربة!

الغربة التي كادت تجعل كل لبناني مشبوهاً بالنسبة الى اللبناني الآخر...

الغربة التي تجعل اللبناني الذي ينتقل من محلة الى محلة ومن مدينة الى مدينة، ومن قرية الى قرية، يشعر كأنه يغترب ويهاجر الى عالم مجهول...

الغربة التي جعلت اللبنانيين يشعرون ان لبنان قد انقسم بالفعل في جغرافيا نفوسهم وأجسادهم، قبل أن يقسّمه المجانين على جغرافيا الأرض!

***

فباسم الابرياء، باسم الذين يرفضون ان تتمزق أحشاؤهم وأحشاء لبنانهم...

باسم الذين يرفضون أن يغتربوا في وطنهم، نصرخ قائلين: أطردوا تجار الهيكل، أطردوا المجانين المجرمين... حطموا الحلف الجهنمي بين القتلة والذين يخطفون ويعذّبون!

أنها الفرصة الاخيرة... أنها التجربة الاخيرة في الحوار، في الحكمة، في أقامة حكم الحوار.

علها اذا نجحت تعطي دماء الابرياء وعذابهم قيمة تاريخية ننسى بعدها كل شيء، وندعو حتى للمجانين بالغفران!

غسان تويني

الدوريات التي نزلت امس الى شوارع العاصمة وساحاتها لازالة المتاريس والحواجز، والحلول مكان مسلحي الفريقين: «اصطدمت» بحاجز من ... الازهار في رأس النبع، لجهة طريق الشام. وكان هناك شباب يوقفون السيارات ويقدمون الى سائقيها والركاب اقمارا: «زهرة واحدة للبنان واحد»! (هاروت جرجيان، ص ٣ القصة وصور اخرى).

«من استعجل الامر قبل أوانه عوقب بحرمانه».

هذا هو الشعار الذي رفعه الرئيس المكلّف في وجه جميع الذين كانوا يراجعونه ملحين عليه للاسراع في تأليف الحكومة.

وبدا واضحاً ان الرئيس رشيد كرامي لا ينوي تعديل موقفه الذي تحدثت عنه «النهار» أمس: الامن أولاً، ثم الحكومة... ولا تأليف للحكومة ينتهي بوضعها تحت رحمة المتاريس والمتاريس المضادة، متوخياً بذلك أن يأخذ وقته لكي تأتي ولادة الحكومة طبيعية، على حد قوله.

ومع أن اليوم الثالث من العودة الى الحياة الطبيعية كان أهدأ الايام، اذ لم يعرف اللبنانيون خلاله خطفاً ولا قناصة ولا من يقتلون، فأن الرئيس كرامي يريد الاستمرار في التجربة حتى يوم الاثنين لانه يعتبر ان الاثنين هو المحك الحقيقي كونه مطلع الاسبوع. ولم يفت الرئيس كرامي، في أحاديثه مع زائريه، ان يشدد على وجوب التعقل في معالجة الازمة، كما لم يفته ان يستنكر قتل الابرياء متسائلا ما ذنبهم ليقتلوا هكذا!

المدينة تفتح

[illegible]

الخطف التي حفل بها يوم الجمعة خفف من كابوسها هدوء الليل، وتدابير الامن التي قضت بتسيير دوريات مكثفة حل بعضها محل المتاريس، خصوصاً في الاماكن الحساسة. فبدأت المدينة تفتح بشيء من الحذر في الصباح، ثم تزايدت نسبة الفتح وبلغت ذروتها ظهراً. واذ تذكر الناس أن أمس كان يوم سبت أنصرفوا عن العمل الى الجبال أو الى البيوت.

أنفجار واحد حدث خلال النهار، في الطبقة السابعة من بناية ستاركو وترك أضراراً جسيمة في مكاتب شركة المراسلات الاميركية. وقد علق المراقبون أهمية كبيرة على هذا الحادث لانه أعطى التخريب طابعاً غير طائفي، فبدا واضحاً أن المقصود هو – على حد قول مسؤول كبير – «المساس بمصالح لبنان الاقتصادية وتعطيل علاقاته الخارجية وسمعته في العالم والثقة التي يتمتع بها في الاسواق». وربط

– التتمة في الصفحة ٨ –



كتب سركيس نعوم:

أمضى الرئيس رشيد كرامي بعد ظهر أمس، مثله قبل الظهر (راجع ص٢) في منزله في زقاق البلاط يتابع الاتصالات للاشراف على الحالة ويستقبل الشخصيات والوفود متحدثاً الى زائريه امام الصحافيين عن الاوضاع الراهنة وطرق معالجتها تمهيداً للعودة بالبلد الى جو الهدوء والصفاء. وكعادته كان يتكلم بثقة وصفاء ذهن وبجدية عن «المرحلة الجنون» التي مرّ بها لبنان، حتى لكأنك تشعر ان هذه الاحداث المجنونة وما خلفته من ضحايا ودمار وخراب أصبحت كالكابوس بالنسبة اليه. ومن حديثه يشعر السامع ان الحكومة، وان اخذ تشكيلها نصيباً مهماً من انشغاله، فان اهتمامه الاول يتركز على ضرورة عودة الامن والاستقرار الى البلاد... وفتح صفحة جديدة.

– التتمة في الصفحة ٧ –

«النهار» في سالزبورغ

اليوم لقاء السادات وفورد

سالزبورغ – من عبد الكريم ابو النصر:

كل ازمة الشرق الاوسط ستكون فى قمة الرئيسين السادات وفورد. كل الاسئلة واردة وكذلك كل الاحتمالات.

«الجو المصري» عشية لقاء الرئيسين كان جو ترقب وانتظار، جوا حذرا بين التشاؤم والتفاؤل. الرئيس السادات ردد امام الذين قابلوه امس: «سالتقي الرئيس فورد بقلب مفتوح وعقل مفتوح، وسأستمع اليه. ان موقفنا واضح ونحن لدينا ما يمكن ان نضيفه عليه». لكن السادات لا يكتفي بذلك بل يحذر: «اميركا خسرت كثيرا بعد فشل الدكتور كيسينجر، ويمكن ان تخسر اكثر في منطقتنا».

ما المطلوب من اميركا كي لا تخسر اكثر؟ السادات سيطرح اسئلة ولن يكتفي بالاستماع الى فورد، وسيطلب اجوبة واضحة على عدد من المسائل التي يعتبرها أساسية.

وهناك مسألتان تمهيديتان سيثيرهما السادات مع فورد في الجلسة الاولى من المحادثات بعد ظهر اليوم.

● اي اميركا هي تلك التي ولدت بعد هزيمة جنوب – شرق آسيا؟ السؤال نفسه طرحه الحلفاء الاطلسيون في بروكسل فكان جواب فورد هناك: «اننا لا نزال اقوياء عسكريا وسياسيا واقتصاديا». لكن اي اميركا هي القوية فعلا؟ اميركا البيت الابيض ام اميركا الكونغرس؟

الحكومة لا الكونغرس

● هنا نصل الى المسألة الثانية. مصادر الوفد المصري لا تخفي ان المعركة الصعبة التي تقودها مصر حاليا هي معركتها ضد اسرائيل في قلب اميركا. ولا يخفي المسؤولون المصريون امتعاضهم الشديد من الرسالة التي بعثها ٧٦ شيخاً اميركيا الى فورد يطالبونه فيها بدعم أسرائيل بكل الامكانات. لكن هؤلاء المسؤولين يقولون ان مصر لم تخسر الحرب بعد في اميركا ضد اسرائيل. وقال مسؤول مصري لـ «النهار»: «لا يهمنا موقف الكونغرس بقدر ما يهمنا موقف الحكومة الاميركية. ونحن ننتظر نتائج لقاء سالزبورغ لنعرف الى اي مدى يمكن ان يتحرك فورد بحرية في الشرق الاوسط من دون ان يخضع للنفوذ الصهيوني في الكونغرس وخارجه».

بعد الاجابة عن هاتين النقطتين ستبدأ المحادثات المفصلة بين السادات وفورد.

بعد ظهر امس وصل السادات الى سالزبورغ من فيينا. المحادثات مع مستشار النمسا الدكتور برونو كرايسكي تناولت احتمال اشتراك النمسا في مؤتمر جنيف، كما تناولت تدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. وكرايسكي يريد ان يلعب دورا شبيها بدور الرئيس الروماني تشاوشيسكو، يتركز اساسا على مد جسور بين العرب والاسرائيليين. وقد فشل كرايسكي حتى الان في تحقيق اي شيء، لكنه لم ييأس. ويسعى كرايسكي الى ان تكون فيينا المركز الثالث للامم المتحدة بعد نيويورك وجنيف. وقد طرح

– التتمة في الصفحة ٨ –



السادات لدى وصوله الى سالزبورغ امس. (أيه راديو)

خارج السطور

على رغم كل شيء أنا متفائل!

على رغم كل ما يمكن ان يراه المعلقون والمحللون من أخطار محدقة ومن خطط عميقة مرسومة، وعلى رغم كل ما يستطيعون ان يبرهنوه من اصرار على التخريب، وعلى رغم كل ما يمكنهم ان يعددوه من «انواع» الاعداد ووسائلهم وأهدافهم، وحتى على رغم الواقع الصارخ، أنا متفائل...

متفائل لانني اعتقد ان كل ما وصلنا اليه من حالة لم يكن يحلم لنا بها حتى اعداؤنا سببه في النهاية غياب الحكومات، وعلاجه بالتالي «حضور» حكومة...

... كل بلد عنده اعداء!

وكل بلد أعداؤه يسعون الى انزال الضرر به!

لكن الاعداء لا ينجحون في انزال الضرر الا بالبلد الذي ليست له حكومة تدافع عنه...

وقد لا يكون اعداء سائر البلدان، في العدد أو في الحجم النسبي أو في تنوع «الاصناف» و«الاهداف»، كأعداء لبنان، لكنهم اعداء...

– والاعداء لا يقف في وجههم الا

انا متفائل لان «العلاج» موجود

الحكومة، لانها وحدها الدرع ولانهم دائماً اعداء...

*

ونحن اليوم في انتظار حكومة نبدأ مع مجيئها بالعودة الى حيث كنا...

هذا مبعث تفاؤلي، مع احترامي لكل الاسباب المنطقية والواقعية التي يقدمها المتشائمون لكي يدللوا على ان التشاؤم في حالتنا «معقول» أكثر من التفاؤل...

*

الا انني قد أغدو أقل تفاؤلا اذا لم ننجح في تأليف حكومة، لاسمح الله!

لان ذلك يعني ان العدو اصبح من القوة بحيث بات في استطاعته ان يمنعنا من تعبئة الدفاع...

أو يعني اكثر من ذلك، يعني انه بات بين اللبنانيين انفسهم وحتى بين المسؤولين عن مصير لبنان من يكفر بنعمة لبنان...

وعند ذلك لا يبقى لنا الا رحمة الله.

رشدي المعلوف

لبنان العربي في منتصف الطريق

حدثان زادا امس من نسبة الامل عند الناس على طريق الخروج من الأزمة.

الاول اقدام الرئيس كرامي على رفع الازمة الى مستواها العربي والدولي. والآخر استمرار السفراء العرب في عملهم الايجابي مع السلطات في سبيل الامن والتهدئة.

وقد احسن الرئيس المكلف بقوله ان المنطقة بمجموعها ستتأثر بالوضع في لبنان، وان للبنان تأثيرا سلبيا وايجابيا فيها، وانه نتيجة اية اوضاع مضطربة في لبنان يمكن ان يصبح الضرر شاملا للجميع.

ولم يتوقف الرئيس كرامي عند هذه الملاحظة العمومية التي يستشعرها جميع اللبنانيين والعرب. بل اشار بكل دقة الى ماذا يعنيه استمرار الاحداث في لبنان. ففي رأيه، وهو على حق، ان الاستمرار في وضعنا الحالي سيؤدي الى ضياع مصلحتنا وضياع فرصة على المنطقة عوض ان يجتهد لبنان ويسعى بالتعاون مع اخوانه العرب ليقوم بالدور الفاعل والمؤثر لناحية الحلول.

هذا هو مفتاح الازمة كلها. فبينما يجري وضع الحلول لنا وللمنطقة يتعطل دورنا في البحث عن هذه الحلول.

ولم يحصر الرئيس المكلف كلامه بالحديث عن عموميات الحلول بل اشار الى حدث معين هو اللقاء بين الرئيسين السادات وفورد. وقال انه يجب علينا ان نحدد اين دورنا وما يجب ان نفعله نتيجة ذلك اللقاء وان نكون واعين لهذا الدور المطلوب والذي سيكون مفترق طرق.

هذا الارتفاع بالأزمة اللبنانية الى مستواها الحقيقي هو الكفيل وحده بجعل مختلف المعنيين بها والمسؤولين عنها قادرين على السيطرة عليها. او بالاحرى جعلهم قادرين على رؤية مخاطر عدم السيطرة عليها. فضلا عن مخاطر الاستمرار في التسبب في تأزيمها.

ورفع مستوى الأزمة من شانه ايضا وضع مسألة تأليف الحكومة اللبنانية في اطارها الصحيح. اي ان وجود حكومة لبنانية قضية حيوية ليس للبنان فحسب بل للمنطقة العربية.

فنحن لا نؤلف حكومة لبنانية فحسب بل نؤلف احدى الحكومات العربية المدعوة الى تحمل جزء كبير من مسؤوليات المنطقة.

وهذا ما اجمع عليه السفراء العرب: في لقائهم في سفارة الكويت: متجاوبين مع الرئيس فرنجيه والمراجع اللبنانية ومع الرئيس كرامي من حيث ضرورة الخروج من الازمة والعودة الى الاستقرار.

والسفراء العرب لم يفعلوا ذلك امس فقط. بل كانوا منذ نشوب الازمة يدركون مخاطر توسعها وانتشارها. مخاطرها على لبنان وعلى العرب. وكان لبعضهم فضل التنبيه الى ابعادها. وفضل الاهتمام اليومي لحصر الامور والسيطرة عليها بالشكل الذي يبقي فيه باب الخروج من الازمة مفتوحا.

وهذا ما حدث. والآن وبتلاقي الارادة اللبنانية والارادة العربية عند ضرورة الارتفاع بالازمة الى مستواها العربي والدولي للتغلب عليها يمكن القول اننا اجتزنا منتصف الطريق. والباقي علينا. علينا كلنا. ولكن على المسؤولين عنا اولا.

والمسؤولون اللبنانيون يعرفون كما يعرف السفراء العرب ان منتصف الطريق يمكن ان يؤدي الى نهايتها كما يمكن ان يعود بنا الى بدايتها اذا لم نسرع الى الامام بحكومة جديدة قد لا تعود تنفع اذا تأخرت كثيرا.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مهمة ليست مستحيلة!

المواطن العادي يسجل للرئيس رشيد كرامي شكره. ومع الشكر علامة جيدة عن يوم كامل من الهدوء النسبي والامان النسبي.

ومع بعض الامل وبعض التفاؤل.

واذا كانت الحياة الطبيعية ما تزال تتأنى في عودتها: فيكفي اليوم الاول انه مر على لبنان واللبنانيين من دون صواريخ ومدافع وعمليات خطف.

واذا كان الناس قد استقبلوا يوم الهدوء النسبي بحذر شديد وخطوة خطوة: فلأنهم ما زالوا مزروعين بالرعب ويحتاجون الى اكثر من يوم هادىء واحد وحتى الى اكثر من اسبوع ليستعيدوا انفاسهم ويستعيدوا ثقتهم.

لذلك: مطلوب من الرئيس كرامي تحقيق ما يشبه المعجزة في هذه المرحلة...

مطلوب منه ان يثبت لنفسه وللناس ان السلطة قادرة على فرض وجودها وسلطانها على الجميع. خصوصا على الذين حلوا محلها وبسطوا نفوذ متاريسهم وسلاحهم وارهابهم على البلاد طوال ايام واسابيع واشهر. وخصوصا خصوصا على الذين تصرفوا خلال المجزرة المحمية وكأنهم هم السلطة واصحاب السلطان، بل كأنهم هم القانون والقضاء و... القدر.

ومطلوب منه: قبل كل شيء، ان يعيد بالحزم كل خارج على السلطة وحكم القانون الى حجمه الطبيعي. ثم يعيد الى السلطة: بل يستعيد لها هيبتها وحجمها وللقانون حكمه وسطوته.

ونعرف مثل الرئيس كرامي ان مهمته ليست سهلة: فهو الآن يضع قدمه فوق ارض مليئة بالالغام ويخطو في اتجاه غابة مليئة بالخراب والفوضى والانحطاط الخلقي والوطني والسياسي.

لكننا نعرف مثله ايضا انها ليست مهمة مستحيلة، حتى ان كان آتيا الى حكم تنازل عن مقوماته امام شرعة الفوضى والانحلال والى دولة تنازلت عن وجودها امام شرعة الرعب والارهاب.

طبعا: ليس بالعنف المماثل.

وليس بالارهاب المضاد.

انما بالحزم وبقوة القانون وقوة النظام فلم يعد من الجائز ترك لبنان وسمعته ومصيره تحت رحمة بعض المتاريس والواقفين وراءها. كما لم يعد من الجائز التساهل ازاء من يحاول التحكم بمصير الناس وحياتهم وفرض سلطان بندقيته فوق سلطان الدولة.

وكل الكلام كما كل الامل مرسل الى زقاق البلاط مع التمني بالنجاح والتوفيق في ازالة كابوس الذعر بعد ازالة الحواجز والمتاريس.

وثمة ملاحظة يبديها المواطن العادي على هامش الاعجاب باليوم الهادىء: مهما حدث ومهما قيل: لا تسحبوا قوات الامن من المدينة وتتركوها ثانية لقمة سائغة للارهاب والارهابيين. ومهما حدث ومهما قيل ومهما كانت التضحية وكان الثمن لا تقبلوا ان يرتفع حاجز أو متراس في اي مكان وفي اي شارع وفي اية بقعة من الوطن الصغير.

وهذا الكلام بدوره مرسل مع المزيد من التمني والمزيد من الالحاح الى الرئيس المكلف.

ولا فرق ان شكلت الحكومة بعد اربع وعشرين ساعة أو بعد اربعة وعشرين يوماً.

فالمهم والمهم فقط: ان ننقذ لبنان من هذه الهجمة البربرية التي اجتاحته وحولته من منارة حضارة وقيم الى مقبرة كبيرة للمآسي والاوجاع والتشويه الانساني.

وفي امكان رشيد كرامي ان يعدنا بذلك. وفي امكانه ان يقول للجميع بلسان المواطن العادي: بيتي بيت الصلاة يدعى وقد جعلتموه مغارة للصوص!

الياس الديري

اتصالات مكثفة لحل العقدة الجنبلاطية الكتائبية

اصدقاء جنبلاط ينصحون بالتريث حتى تخف وطأة الاحداث
اده ينشط ويدعو الى تشكيل حكومة تمثل كل الجهات

شهد يوم أمس اتصالات مكثفة من أجل حل العقدة الجنبلاطية – الكتائبية ووضع الحكومة الجديدة على طريق التأليف: مما يساعد على اعادة الاوضاع الى طبيعتها في سرعة اذ انه لا يمكن وسط الاجواء المحمومة وعمليات الخطف المتبادلة ان يكون الجو صالحاً لتشكيل حكومة يرضى عنها الجميع.

وتركزت هذه الاتصالات خصوصاً على السيد كمال جنبلاط والفئات الحزبية والفلسطينية التي اتخذت قرار عزل الكتائب، على أمل تجميد هذا القرار نظراً الى الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد وتسهيلا لمهمة الرئيس المكلف بحيث يتمكن من تشكيل حكومة تجسد الوحدة الوطنية وتقضي على محاولات الانقسام الطائفي والاقتتال بين اللبنانيين.

وقد اتصل بالسيد كمال جنبلاط لهذه الغاية عدد من الشخصيات السياسية. وقرر عدد من النواب بينهم السادة بيار حلو: مخايل ضاهر والوزير السابق ميشال اده والشيخ سليم الخوري: الاجتماع بالسيد جنبلاط للبحث معه عن مخرج للازمة واقناعه بوقف حملته التصعيدية التي من شأنها ان تعقد مهمة الرئيس المكلف وتخدم الجهات التي لا تريد لكرامي النجاح في تشكيل الحكومة كي تظل الازمة مفتوحة والبلاد في فوضى.

وسيلفت هؤلاء السيد جنبلاط الى ان الواجب يتطلب من الجميع التضحية وتسهيل مهمة الرئيس كرامي لان اعتذار كرامي عن تشكيل الحكومة قد يترك ذيولا ومضاعفات ويزيد الوضع في البلاد خطورة.

تحت تأثير الحوادث

ولم يكن السيد جنبلاط أمس في وضع قابل للمعالجة وللحمل على الاعتدال وهو ما زال تحت تأثير الحوادث الاخيرة ولاسيما الحوادث بين الدامور وحارة الناعمة. وقد نقل هذا الانطباع الى الرئيس كرامي الوزير السابق السيد خالد جنبلاط الذي كان مجتمعاً به هو وزميله السيد عباس خلف. وحضر جانباً من الاجتماع السيد نسيم مجدلاني.

ونصح السيد خالد جنبلاط اصحاب المساعي بالتريث ريثما يروق الجو وتهدأ أعصاب السيد كمال جنبلاط. وكان أصحاب المساعي من نواب وسياسيين قد اجتمعوا أمس بالرئيس كرامي ووضعوه في الجو بينما كان مجتمعاً بالنائبين رينه معوض ورفيق شاهين والسيد مالك سلام وغيرهم من الاصدقاء.

رأي كرامي

ووصل العميد ريمون اده وانضم الى المجتمعين بعض الوقت ثم اختلى بالرئيس كرامي اكثر من نصف ساعة وعرض معه تطورات الموقف بالنسبة الى تشكيل الحكومة والعقبات التي تعترضه.

وابدى الرئيس كرامي رأيه للعميد اده، وهو ان في البلد واقعاً لا يستطيع تجاهله ويهمه تشكيل حكومة تحظى برضا الجميع، وان اي خطأ في التشكيل ستكون له مضاعفات خطيرة، لذلك فانه يريد تشكيل حكومة لا تكون حكومة غالب ومغلوب، بل حكومة لا غالب ولا مغلوب، وهو الشعار الذي يرتفع في لبنان بعد كل أزمة وانه يرى العمل على هذا الاساس.

وفهم من كلام الرئيس كرامي انه لا يريد ان تكون حكومته حكومة تحد لاحد، بل حكومة لا يموت فيها ذئب فريق سياسي ولا يفنى فيها غنم فريق آخر.

حل وسط

لذلك فان ما يهمه في اطار البحث في تشكيل حكومة برلمانية أو مختلطة وقبل الانتقال الى البحث في حكومة اكسترا، ان يصار الى ايجاد حل وسط بين موقف حزب الكتائب وموقف جنبلاط، وان يتم التوصل الى قاسم مشترك يوفق بينهما لانه لا يمكن في ضوء الواقع الذي يعيشه البلد تجاهل احدهما. فابقاء الكتائب خارج الحكم مع جنبلاط يجب ان يتم بموافقتهما، كذلك اشتراكهما معاً في الحكم سواء بحزبيين أو محبذين. وهذا ما يجب الانطلاق منه أولا وأخذه في الحساب قبل مباشرة تشكيل الحكومة، اذ انه عندما تحل هذه العقدة، لا يبقى ثمة عقد تذكر في طريق تشكيل الحكومة بسرعة.

العميد ينشط

ووعد العميد اده الرئيس المكلف بان يضع كل امكاناته ويبذل اقصى جهوده من أجل تسهيل مهمته وانه سيباشر اتصالاته لتذليل العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة ثم يعود الى الاجتماع به ليطلعه على النتائج.

ورشح ان اتصالات تجري مع الكتائب من أجل معرفة الحد الذي يمكن ان تسلم به والحل الوسط الذي يمكن التوصل اليه.

وسئل العميد اده وهو يغادر منزل الرئيس كرامي عن الغاية من الزيارة، فقال: «نحن تحالف ثلاثي، وكيف ما منزور بعضنا؟ في الواقع لقد انقطعت مدة يومين عن زيارة الرئيس كرامي لئلا اتهم بالتهمة «البايخة» السابقة انني عراب الرئيس المكلف. فالسوابق بحق عرابي الحكومات اصبحت كثيرة. لذلك لم يعد لها اي أهمية. وقد جئنا اليوم الى صديقنا الرئيس كرامي لنقدم له خدماتنا تسهيلا لمهمته الصعبة. واني ارى انه من الضروري تأليف حكومة تمثل ما أمكن كل الجهات. واني سأسعى اليوم بامكاناتي المتواضعة للوصول الى هذا الهدف».

وامتنع العميد عن الرد على اي سؤال آخر.

وتقول مصادر مطلعة ان مساعي التوفيق بين الاطراف المعنية التي تشكل مواقفها المتصلبة حجر عثرة في طريق تشكيل الحكومة الجديدة لن يكتب لها النجاح الاكيد ما لم تهدأ الاجواء المحمومة وتتوقف الحوادث وتعود الامور الى طبيعتها، اذ انه يصعب مخاطبة العقول وتحكيم المنطق بينما النفوس ثائرة وحالة القلق سائدة.

وتضيف المصادر ذاتها ان سوء العلاقات بين الرئيس شمعون والرئيس المكلف يزيد هو أيضاً في تعقيد الامور، ولو ان علاقاتهما طيبة لكانت ساعدت كثيراً في حلحلة الامور.

كرامي يحذر من التقليل من دور لبنان

كل خطأ في تأليف الحكومة يمكن ان تنشأ عنه مضاعفات خطيرة

اعلن الرئيس رشيد كرامي ان اي خطأ في تأليف الحكومة يمكن ان تنشأ عنه ردود فعل من شأنها ان تؤدي الى صعوبات اكبر مما نواجه، ودعا الى معالجة الامور بالحوار الديموقراطي والابتعاد عن الانفعالات.

وقد شهد منزل الرئيس كرامي طوال نهار امس نشاطا سياسيا واسعا واستقبل على التوالي السادة: العقيد احمد الحاج، انطوان الهراوي، جميل كبي، رفيق شاهين، بيار حلو، خالد جنبلاط، مخايل الضاهر، العميد ريمون اده، مالك سلام، رينه معوض، عدنان الحكيم، سامي الخطيب، عبد الرحمن الشيخة، عاصم قانصوه، سليم الخوري وغيرهم.

كذلك استقبل وفودا من البسطة وعاليه والمثقفين المسيحيين والمقاومة الفلسطينية وغرفة التجارة والصناعة وجمعية المثقفين اللبنانيين، وبرج حمود، والنبعة، والنبطية، والبقاع الغربي واتحاد جمعيات الطريق الجديدة، ووفدا نسائيا، وحزب النجادة (الحركة التصحيحية) وغيرها من الوفود والشخصيات التي جاءت معلنة تأييدها ودعمها للرئيس المكلف في مسعاه لتشكيل حكومة تعيد الطمأنينة والهدوء الى البلاد وتحقق المطالب الوطنية والشعبية.

الحوار الديموقراطي

وتكلم الرئيس كرامي في الوفود والشخصيات التي زارته ومما قاله: «يجب ان يبتعد الجميع عن الانفعالات، ويفكروا في مصلحة هذا الوطن وان تعالج الامور بالحوار الديموقراطي لا بالاقتتال والمتاريس. واننا نريد من الجميع ان يزنوا خطواتهم وضرورة اعادة الاستقرار والطمأنينة الى البلد، ولا يجوز ان يستمر التصرف المؤسف ضد ابرياء لا ذنب لهم والله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم «الخلق كلهم عيال الله».

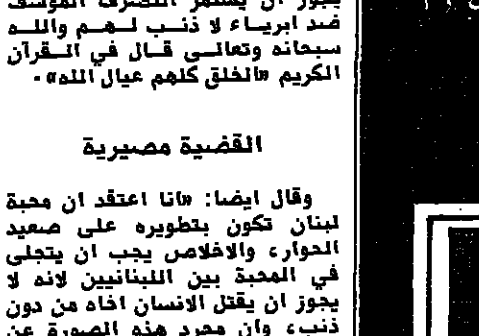
القضية مصيرية

وقال ايضا: «انا اعتقد ان محبة لبنان تكون بتطويره على صعيد الحوار، والاخلاص يجب ان يتجلى في المحبة بين اللبنانيين لانه لا يجوز ان يقتل الانسان اخاه من دون ذنب، وان مجرد هذه الصورة عن مجتمعنا لن يكون لمصلحتنا والقضية مصيرية والعالم كله يهتم بمنطقتنا بينما نحن لاهون عن مصلحتنا، والمفروض في لبنان، بما يستطيع ان يقدم للقضايا المشتركة، ان يجتهد ويسعى وان يتعاون مع اخوانه العرب ليقوم بالدور الفاعل والمؤثر لناحية الحلول والا نكون في الوضع الحالي نضيع مصلحتنا وفرصة على المنطقة، لان للبنان فعلا تأثيرا سلبيا وايجابيا فيها، ويمكن بسوء تصرف او

– التتمة في الصفحة ٨ –

السفراء العرب بين القصر وعرفات العمل لتطويق الخلافات الطائفية

ابو عمار يحذر من مؤامرات على الشعبين



في قصر بعبدا من اليمين: سفراء الجزائر والكويت ومصر... والوزير دحداح.

نشط السفراء العرب امس على الجبهتين الرسمية والفلسطينية.

فقد زار وفد منهم قوامه سفراء مصر والجزائر والكويت القصر الجمهوري واجتمعوا بالرئيس فرنجيه، وتوجهوا من هناك الى مركز السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واجتمعوا به، وعادوا مجددا الى القصر واطلعوا الرئيس فرنجيه على نتائج الزيارة.

وقالت مصادر مطلعة ان السفراء العرب طلبوا من السيد عرفات بذل المزيد من الجهد في سبيل التهدئة والحؤول دون دخول الفلسطينيين

– التتمة في الصفحة ٨ –

سلام ينشط على جبهتين: تهدئة الاوضاع وتسهيل مهمة كرامي

منزل الرئيس صائب سلام شهد امس نشاطا واسعا تركز على جبهتين، جبهة تهدئة الاوضاع وجبهة المساعي السياسية من اجل تسهيل مهمة الرئيس كرامي.

على صعيد تهدئة الاوضاع اجرى الرئيس صائب سلام اتصالا بالسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير

– التتمة في الصفحة ٨ –

جنبلاط: موقفنا واضح لا نشترك بحكومة لا تعجبنا

أستنكر أمس السيد كمال جنبلاط أعمال الخطف والعنف من أية جهة أتت، وقال: «لا يجوز ان يصبح بعض القبضايات والمنتسبين لبعض الشخصيات السياسية او الاحزاب الطائفية هم الذين يتحكمون بمصير هذا البلد».

وسئل: هل هناك جديد بالنسبة الى تشكيل الحكومة؟ فأجاب: «أنا مش عم شكل حكومة».

س – هل من محاولات جديدة جرت معك؟

ج: ما حدا حاول، باعتبار أن موقفنا واضح لا نشترك في حكومة انا ما بتعجبنا. نحن أحرار... حدا بيعزموه على الحكومة غصباً عنه؟

وسئل هل من رأيه التعجيل في تأليف الحكومة، فأجاب: «ما بعتقد. هيد وهم ما دام الاشخاص اللي عم بيولعوها هم ذاتهم، والدولة الى حد معين قابه باطه».

أشادة بفرنسا

وأجرى أمس سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين اتصالا هاتفياً بالسيد جنبلاط في شأن تصريحه حول المرتزقة الفرنسيين والالمان وغيرهم ممن اتهمهم جنبلاط بالعمل في صفوف الكتائب.

وتعليقاً على هذا الاتصال قال جنبلاط: «اني لم أقصد في تصريح البارحة سوى بعض المأجورين والمرتزقة من أوروبيين وسواهم الذين يعملون في صفوف الكتائب اللبنانية. وأننا نكن شخصياً: لبنانيين وعرباً، كل التقدير والمودة لبعض دول اوروبا المساندة لقضيتنا العربية وفي رأسها قضية فلسطين، وأخص بالذكر الدولة الفرنسية، فكل فرنسي في لبنان وغير لبنان من العالم العربي، هو على الرحب والسعة لان سياسة فرنسا الحكيمة وتقاليدها التحررية والاسلوب الذي اعتمدته في التخلص من الروح الاستعمارية، كل ذلك جعل الصداقة تتوطد بين الشعوب العربية والشعب الفرنسي. فاذا شذ بعض المرتزقة من سويسريين والمان وفرنسيين أو سواهم وعملوا في صفوف الكتائب الطائفية، كما يعملون مأجورين في صفوف المرتزقة في الكونغو وسواها، فهذا لا يؤثر ولا يضير الشعب الفرنسي أو سواه من الشعوب الغربية بشيء».

وكان السيد جنبلاط استقبل قبل ان يتوجه الى المختارة بعد الظهر سفير الجزائر في بيروت السيد محمد يزيد. وتناول الحديث الاوضاع الراهنة في ضوء اجتماع السفراء الثلاثة يزيد ومتولي والعدساني برئيس الجمهورية والسيد ياسر عرفات.

... والسفارة الاميركية تنفي اتهاماته

تلقينا من السفارة الاميركية البيان الآتي:

«اطلعنا على تصريحات صحافية منسوبة الى السيد كمال جنبلاط تشير في مضمونها الى ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية شجعت بطريقة ما على الاحداث الراهنة في لبنان. ان اي زعم كهذا كاذب من أساسه. فالشيء الوحيد الذي ترغب فيه الولايات المتحدة هو ان ترى الاستقرار والامن يعودان الى لبنان بأسرع وقت ممكن».

كذلك نفت السفارة الاميركية ان تكون طلبت من رعاياها في لبنان حزم حقائبهم تحسباً لاي طارىء.

مذكرة نسائية وتجمع عام لفرض الامن

زار أمس وفد من السيدات رئيس الحكومة العميد أول نور الدين الرفاعي في السرايا: ثم الرئيس المكلف رشيد كرامي في منزله، ثم نقيب الصحافة رياض طه.

وقدمت السيدات في الزيارات الثلاث المذكرة الآتي نصها:

«تحسساً من المرأة اللبنانية بهول المأساة التي يعيشها لبنان حالياً، التقى عدد من السيدات في منزل السيدة زهية سلمان وقررن:

١ – استنكار العنف كوسيلة للعمل السياسي.

٢ – مطالبة السلطة بفرض الامن باقصى سرعة.

٣ – الاسراع في تشكيل حكومة يتحلى أفرادها بالقيم الخلقية والكفاية العلمية والقدرة على تطبيق القانون ودراسة اسباب الازمة البعيدة والقريبة ومعالجتها معالجة جذرية».

ووقع المذكرة السيدات: الدكتورة زاهية قدورة، أحسان محمصاني، لور مغيزل، اوسيمه دياب، عبلا خوري، ماجده مراد، أميلي نصرالله، نور صوايا، عائدة فرحات، زهية سلمان.

وقررت السيدات الدعوة الى تجمع عام في دار نقابة الصحافة الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين للقيام بتحرك تشترك فيه المرأة والرجل من أجل فرض الامن.

ووجه الوفد النسائي الى المواطنات نداء يناشد هن فيه «الخروج عن صمتهن والوقوف في وجه العاصفة والمناداة بالمحبة والالفة والرحمة والعودة الى العقل والترفع عن الصغائر(...) فالمرأة وحدها كفيلة بجمع شمل الاسرة اللبنانية المفطورة على التقاليد العريقة التي تنادي بالتآلف والتعايش والمحبة».

وردت معلومات على الرئيس المكلف تقول ان اسماء ستكون مطروحة عليه في حكومة برلمانية أو أكسترا برلمانية تساعد الموافقة عليها على حلحلة الازمة!

تتوقع الاوساط الاقتصادية أن تفوق الخسائر المالية من جراء الحوادث الاخيرة مليار ليرة!

لوحظ أن بعض قوى الامن التي تكلف التمركز في نقاط معينة لا تلبث ان تختفي منها بعد وقت قصير.

برقية لفرنجيه من بورقيبة

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه من الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس: البرقية الاتي نصها:

«ان الاقتتال الاخوي الذي يجري في لبنان، ويؤدي الى اراقة الدم العربي، ما زال بالسيد البنا والى الشعب التونسي مصدر الم واهتمام عميقين.

ان حكمتكم الكبيرة ونقاليد التسامح والاخوة التي تسم بها لبنان، تسمح لي بأن اعرب عن الامل في عودة الامور الى نصابها، وعدم تجدد مثل هذه الاحداث المؤسفة التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي.

وان لي ملء الثقة يا فخامة الرئيس، بأنكم لم توفروا جهداً من اجل توطيد الاخوة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، فلا يوجه السلاح العربي الا الى العدو المشترك، وفي سبيل توحيد الجهود والارادات لخدمة القضية العربية ومعركتها من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين».

نقيب الصحافة: من الرابح من المأساة؟

أدلى نقيب الصحافة رياض طه، تعليقاً على الاحداث الجارية، بالتصريح الآتي:

«لا نحسب أن لبنانيا عاقلا واحداً يجهل مدى الاخطار والاضرار التي يتعرض لها هذا البلد، من جراء التوتر المتواصل والمحاولات الاجرامية الوحشية التي ترمي الى مزيد من المذابح والتخريب.

فثمة مئات وربما الوف من الضحايا (قتلى وجرحى ومفقودون وأيتام وثكالى).

وثمة خسائر مادية بمئات الملايين (اضرار، تعطيل، توقف التجارة والصناعة وبوار السياحة).

هذا، اضافة الى السمعة السيئة في العالم العربي والعالم الاوسع.

كذلك خسر شعب فلسطين المئات من بنيه ومقاتليه، كما شوه الاعلام الغربي قضيته، وانشغلت فصائل المقاومة عن التصدي للعدو وجبهه على الارض المحتلة».

وتساءل النقيب طه: «من الرابح من هذه المأساة المتمادية؟ ولمصلحة من تتوالى الفواجع؟

لا شك في ان العدو الصهيوني وحماته هم المستفيدون من تدمير لبنان وضرب الثورة الفلسطينية. فهل يراد لنا نحن أن ناصب نعمة اسرائيل وأعوانها، وننفذ مخططها، من دون وعي وادراك؟

وما هو الكسب الذي يجنيه اي فريق من فرقاء النزاع؟».

وختم نقيب الصحافة بقوله: «ان الكثرة الساحقة من المواطنين تعيش في رعب وذعر، دونما ذنب، اضافة الى الحاجة المادية التي تتزايد من جراء التوقف عن العمل، مما يهدد الكثيرين بالجوع، وقد آن لنا ان نرعوي عن الغي ونتقي الله، ونرفع كابوس الخوف والمجاعة عن المواطنين الابرياء المسالمين».

تأجيل الامتحانات في المركز العالي للعلوم التجارية

ان ادارة المركز العالي للعلوم التجارية تعلن ان مواعيد الامتحانات قد اجلت لمدة اسبوع واحد على ان تبدأ في ٩ حزيران ١٩٧٥.

يبقى منهاج الامتحانات كما كان مقرراً.

رجال الامن يتمركزون في المواقع الحساسة في بيروت
ازالة العوائق واختفاء المظاهر المسلحة
انفجار في ستاركو و٥ قتلى مجهولو الهوية



دورية في الناصرة، طريق الشام



ساحة البربير



التباريس



آثار الانفجار في الطبقة السادسة في ستاركو



الانفجار داخل مكاتب شركة المراسلات (همبار نركيزيان وفاروج مافليان وجورج سمرجيان وابرهيم الطويل)

امس اتخذت عناصر قوى الامن مراكز لها في مختلف ساحات المنطقة الخضراء وشوارعها.

وفي العاشرة باشرت عناصر أخرى التمركز في شوارع المنطقة الشرقية وساحاتها خصوصاً في الاماكن التي كانت تضم متاريس. وتولى رجال الامن تفتيش السيارات وتدقيق الهويات بدلا من المسلحين.

أما في المنطقة الغربية فقد سيرت دوريات متحركة في الشوارع الرئيسية، خصوصاً تلك الممتدة من مستديرة الاونيسكو، عبر كورنيش المزرعة الى جوار المتحف، ومن مستديرة المتحف نزولا عبر طريق الشام.

أما الشوارع الداخلية لهذه المنطقة فقد أزيلت منها العوائق التي كانت تحول دون دخول السيارات بعض الاحياء، لان بعض المسلحين كانوا ما زالوا يتجولون بأسلحتهم تحسباً، كما قال بعضهم.

انفجار في ستاركو

الاولى بعد ظهر أمس انفجرت عبوة في رواق الطبقة السابعة في بناية ستاركو قرب مكتب شركة المراسلات الاميركية مما أدى الى تحطيم زجاج المكتب واقتلاع أبوابه وتحطيمها فضلا عن الحاق اضرار مادية أخرى بعشرين محلا ومكتباً مجاوراً.

- في الخامسة والنصف صباح أمس وقع انفجار على مدخل محلات بولس حليم فياض في المرفأ فأوقع فيه خسائر مادية.
- انفجرت عبوة ناسفة في محل اندريه جودت في عين الرمانة والحقت اضراراً مادية بمحتوياته من الادوات الكهربائية.
- في الدكوانة نسف محل للفراريج يملكه مهنا مسعود.

وعثر أمس على جثث ٥ قتلى موزعة كالآتي: قتيلان تحت جسر فؤاد شهاب قرب سينما غومون بالاس في شارع بشارة الخوري، قتيل قرب معمل بوظة جرقي في المكلس، قتيل وراء حديقة الريجي في فرن الشباك، قتيل قرب مكب النفايات في تل الزعتر.

جورج ضومط القتيل الثالث مع سفر وكورية

صباح أمس حضر اقارب المخطوف جورج نعوم ضومط، وهو من أبناء بلدة اده في جبيل، الى الكرنتينا وتعرفوا على جثته.

وقالت مصادر التحقيق وقوى الامن ان الجثة نقلت من المصيطبة وانها كانت مع جثتي روبير سفر واسكندر كورية.

والقتيل كان يعمل في البناء وقد سقط قبل خمس سنوات عن حائط احدى البنايات فكسرت قدماه وتعذرت عليه متابعة العمل في البناء، وهو يسير بواسطة العكازات، فاخذ يتعاطى التزام الابنية.

وهو والد لتسعة كبيرهم ميشال يتابع تحصيله العالي في باريس ويعد اطروحة دكتوراه دولة في الجبر وأولاده الآخرون هم: غابي وطوني وجوزف وأوديت وجانيت وجوزفين وميشلين وبوليت.

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر أمس ودفن في بلدته اده.

وما تزال سيارته البيجو التي تحمل الرقم ٣٩٤٥٣٧ مفقودة، وهو كان خطف منها قبل نحو ثلاثة ايام.

مطاردة احمد صفوان

قالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»:

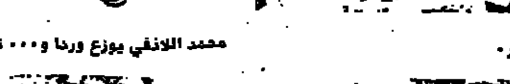
«لجنة التنسيق العليا اللبنانية – الفلسطينية قررت مطاردة احمد صفوان، اللبناني الجنسية، ومن يلوذ به، وذلك لارتكابه جرائم تسيء الى العلاقة بين الثورة الفلسطينية والسلطة اللبنانية.

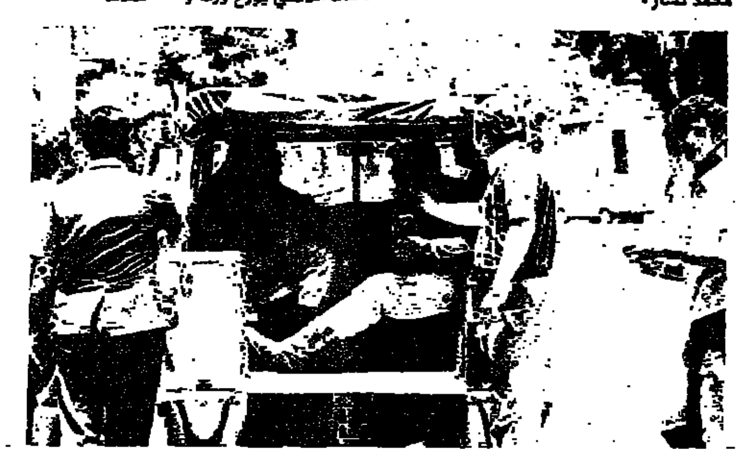
واعلن الجانب الفلسطيني في اللجنة ان قيادة الثورة الفلسطينية اذ تستنكر جميع الاعمال المشينة، خصوصا ما يتعلق بخطف اي مواطن او اعتقاله، ستطارد، بلا هوادة، كل مرتكبي هذه الجرائم».

الزهرة تأخذ مكان الرشاش
حاجز شباب في رأس النبع يوزع وروداً على السيارات وركابها



محمد نشار





زهرة للدورية

ابرهيم عون



محمد نشار يقدم زهرة الى سائق الاوتوبيس

زهرة للعسكر

مع نزول رجال الامن الى المراكز الحساسة في بيروت، منذ منتصف ليل الجمعة – السبت، اختفت معظم المظاهر المسلحة تاركة مكانها لمظاهر اخرى تعكس ارادة اللبنانيين في تجاوز ما حدث، بكل بشاعاته ومآسيه.

والذين مروا امس في طريق الشام – رأس النبع، اوقفهم حاجز... ازهار. مجموعة من الشباب حملت شعار الصليب والهلال، في اوراق علقت فوق الصدر، وقفت منذ العاشرة والنصف قبل الظهر توزع الورود والازهار على السيارات والبوسطات وآليات الجيش وقوى الامن والشرطة في محاولة لاعادة شيء من النور الى سراديب التعصب والذعر الطائفيين.

«كنت قاعد انا وابرهيم عون عم نحكي عن الوضع – قال السيد محمد نشار من ابناء المنطقة – قلنا لازم نعمل شي. في ناس عم ترشق ناس بالرصاص. ليش نحنا ما منرشقهم بوردة؟ ورحنا اشترينا ورود وزهور وبلشنا نوزع ع كل اللي مرقوا مدني وعسكري اسلام ومسيحيي».

– كيف تلقى الناس البادرة؟

● كانوا يتفاجأوا ويفتكروا في شي، وكتار خاولوا يعطونا مصاري لانهن ظنوا انو عم نلم تبرعات لشي فريق. ولما شرحنا القصة كانوا ينبسطو ويقولولنا: «يعطيكم العافية. يخليلنا ياكم». بادرتنا هدفها شي واحد: تأكيد وحدة الشعب. انو كلنا سوا مع بعضنا منعيش بسلام ومحبة وانو لبنان للكل.

رد ع الوضع

وقال السيد ابرهيم عون: «لقيت فكرة توزيع الزهور ع الناس رد ع الوضع. قلنا بلكي هالعمل الفردي البسيط بيوصل للشخصيات السياسية وبيخليهم يحسوا فينا ويتصرفوا بالطريقة اللي بدو ياها الشعب. لازم يعرفوا انو في محبة بين الشبيبة بصرف النظر عن الدين. ولازم ياخدو عبرة من هالبادرة حتى يخلصونا من الوضع الحالي. بدنا نعيش بمحبة لانو الوطن للكل وما في فئة بتستغني عن الثانية. وانشالله الوردة اللي منقدمها بتنعكس ايام وردية ع جميع اللبنانيين».

– هل تنتمون الى جماعة معينة؟

● لا. ما النا علاقة لا بحزب ولا بجمعية ولا بأي شخص، نحنا منتمي للبنان. والبادرة امتدت لشباب الحارة. صاروا يشتروا زهور ويوزعوها.

والسيد محمد اللاذقي اختصر القصة بشعار شهير: «لبنان واحد لا لبنانان. نحنا الشعب اللبناني ضحية الصراع السياسي. بس لازم يعرفوا انو الاسلام والمسيحية حمامة ما بترفرف الا بالجانحين».

ولفت، من السائقين، السيد محمد مصطفى مطرية. فهو تلقى الزهرة مبتسما بينما رأسه مربوط بالشاش و«الدواء الاحمر» ظاهر من تحته. قال ان ثلاثة شبان ضربوه السابعة مساء الجمعة في موقف فرن الشباك «وانا لا بعرفهم ولا عملت شي. المهم انو البادرة عظيمة وبشرى خير. بلكي البلد بيرجع متل ما كان».

مفقود



فقد علي حسين فارس من شبعا (١٦ عاما)، وهو كان غادر منزل والديه في الاوزاعي. يرجى ممن يعرف عن مصيره شيئا الاتصال بالرقم ٢٧٧٨٥٩ (اسماعيل حسن)

اصابة سائق صحية الجيش

فيما كانت سيارة صحية تابعة للجيش، في مهمة على كورنيش النهر، وبوصولها الى قرب ساعة محطة حيفا اطلقت عليها النار واصيب سائقها الياس حبيب نعوم في يده.

اجتماع في عاليه للتحابب الاخوي

بدعوة من قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد اجتمع في مكتبه ٥٠ شخصية من وجهاء القضاء ورؤساء بلدياته ومخاتيره اضافة الى نوابه.

وتداول المجتمعون الاحداث الجارية وتأثيرها على القضاء. وتطرقوا الى محاولات بعض الفئات جر القضاء الى الاعمال السلبية، وتبنوا قرارات الاجتماعات السابقة للجنة التنفيذية لبلديات القضاء ومخاتيره خصوصاً:

١ – دعوة جميع الفرقاء الى التحابب الاخوي حفاظاً على وحدة الصف وعلى كرامة لبنان واستقلاله واقتصاده واستقراره.

٢ – تحذير الجميع من الاشاعات المضرة. وعند بلوغ أي حادث فعلى يطلب الاتصال بالسلطات المختصة اما مباشرة واما عن طريق اللجان المحلية لتطويقه وايجاد الحل اللازم منعاً للفتنة.

صيدا – جزين قطعت ساعة

اعلنت مصادر قوى الامن ان بعض شباب صيدا اقدموا على قطع طريق صيدا – جزين لمدة ساعة تقريباً، وبعد تدخل آمر سرية الجنوب فتحت الطريق من دون اي حادث.

لان سلاح الاحرار لم يرجع مع مخطوفيهم
قتيلان في اشتباك مسلح بين الدامور وحارة الناعمة

بعد ساعات من حوادث الخطف والخطف المضاد في الناعمة وحارة الناعمة والدامور وقطع طريق الجنوب الدولية في اكثر من مكان مساء الجمعة، استيقظ امس المواطنون هناك على دوي الانفجارات وازيز الرصاص بين الحارة والدامور.

بدأ التراشق في الخامسة واستعملت فيه الرشاشات والصواريخ والهواوين والمدافع، واستمر طوال قبل الظهر وامتد متقطعا الى ما بعده.

وتبين ان تجدد اطلاق النار يعود الى ان مسلحين من حارة الناعمة كانوا خطفوا ثلاثة عناصر من حزب الوطنيين الاحرار مع سيارة جيب وقد اعيد هؤلاء من دون السيارة والاسلحة، وادى ذلك الى توتر الجو وتجدد التراشق المسلح الذي اسفر عن مقتل اديب يوسف نصر قرب كنيسة السيدة في الدامور على اثر اصابته بشظية صاروخ في اثناء توجهه لفتح محله التجاري. وفي حارة الناعمة قتل عبداللطيف فخرالدين وجرح منير مزهر ونبيل مزهر. واصيب في الدامور منزل الياس يوسف عون، قرب كنيسة السيدة بشظايا صاروخ، كذلك اصيبت سيارته وسيارة ميشال ابو سليمان. وسقط صاروخ قرب منزل ايليا الشامي وآخر امام منزل عادل غريب وثالث في حديقة منزل توفيق داغر المجاور لبيت الكتائب ورابع في محلة المراح في آخر البلدة، وتقطعت اسلاك الهاتف والكهرباء.

وعلى اثر هذه الاشتباكات هرعت قوات امن الى المنطقة واتصلت بالفريقين المتنازعين.

واجرت لجنة الارتباط اتصالات من جهتها واتفق على وقف اطلاق النار وعلى تمركز رجال الدرك في الاماكن الحساسة. ونفذ ذلك الا ان السير هناك ظل خفيفا بسبب التوتر الذي عم المنطقة.

وفي الخامسة بعد الظهر اطلقت رشقات من الحارة الفوقانية في الدامور قوبلت برشقات مماثلة من جهة حارة الناعمة. وتحركت قوة من الدرك لمعالجة الحادث الذي وصف بأنه فردي.

وزارة التربية تفتح غداً

دعت المديرية العامة لوزارة التربية جميع موظفيها الى الالتحاق بمراكز عملهم ابتداء من صباح غد الاثنين ٢ حزيران.

الدراسة غداً في الجامعة اللبنانية

أعلنت رئاسة الجامعة اللبنانية ان الدراسة تستأنف في الكليات والمعاهد ابتداء من صباح غد الاثنين ٢ حزيران. ورجت الرئاسة الاساتذة والطلاب «أخذ العلم آملين ان يستمروا في التعاون للحفاظ على الاجواء الجامعية أجواء الحوار بالمنطق والتسامح بالمحبة».

مواعيد امتحانات الكولوكيوم

أذاعت وزارة التربية مواعيد امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٧٥ الاولى كالآتي:

– فرع الطب: ابتداء من الاثنين ٢٣ حزيران.
– فرع الصيدلة: ابتداء من الجمعة ٤ تموز.
– فرع طب الاسنان: ابتداء من الاثنين ٧ تموز.
– فرع القبالة: ابتداء من الاربعاء ٩ تموز.
– فرع التمريض: ابتداء من الجمعة ١١ تموز.

ثانياً: تقبل طلبات الترشيح لهذه الامتحانات في وزارة التربية، أمانة سر لجنة المعادلات، مكتب السيد جوزف نعيم، خلال مهلة أقصاها الرابع عشر من حزيران ١٩٧٥.

تذكير بمواعيد الامتحانات الرسمية

ذكرت المديرية العامة للتربية المرشحين للامتحانات الرسمية بمواعيد الامتحانات وفق الترتيب الآتي:

– ١٦ و١٧ حزيران: الابتدائية العالية منهج قديم (البريفه)
– ١٩ و٢١ و٢٣ و٢٤ و٢٥ حزيران: البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الثاني (فلسفة، رياضيات، علوم اختبارية)
– ٢٦ و٢٨ و٣٠ حزيران و١ و٢ و٣ تموز: البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول (ادبي وعلمي ولغات قديمة)
– ٥ و٧ تموز ١٩٧٥: المتوسطة (منهج جديد)

بورصة بيروت

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٠٥
الكورون الاسوجي حوالة	٥٦،٠٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦١،٠٠
الدينار العراقي	٦٥٨،٠٠
الدينار الاردني	٧٠٩،٠٠
الدينار الكويتي	٧٧٧،٠٠
الدينار الليبي	٥٣٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٥٦،١٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٢،٠٠
الدولار الكندي	٢١٤،٠٠
الدولار الاميركي	٢٢٢،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٠٠
الفلوران الهولندي	٩٢،١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٩٠،٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،١٥
الفرنك الفرنسي	٥٤،٦٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥،١٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٨،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٧،٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٤،٥٠
الليرة المصرية	٣١٥،٠٠
الليرة السودانية	٣٣٠،٠٠
الليرة الاسترلينية	٥١٥،٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٥١٤،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٠٥
الليرة التركية	١٤،٧٥
المارك الالماني	٩٤،٦٠
المارك الالماني حوالة	٩٤،٩٠
الريال الايراني	٣،٣٣
ريال قطر	٥٧،٤٠
الريال السعودي	٦٣،٧٠
الالف ين ياباني	٧٤٠،٠٠
الليرة الايرانية	٩٠،٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٢،٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٥،٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٧،٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٢٥،٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨،٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٣٠،٠٠

احتجاج طرابلسي على عمليات الخطف
"التجمع النقابي في الشمال" يدعو الى التغلب على "صرعة الجنون"

طرابلس – «النهار»:

طرابلس هادئة هي والانحاء الاخرى في محافظة الشمال من دون ان تكون بعيدة عن احداث بيروت.

وقد عادت الحياة الى المحافظة كاملة: وحركة الاسواق والمرافق والمصانع والمدارس كلها عادية.

وصباح امس قطع اربعة من سائقي السيارات العمومية الطريق بسياراتهم في محلة الملولة احتجاجا على عمليات الخطف التي جرت في بيروت. وحضرت دورية من رجال الامن وفتحت الطريق.

ومن جهة اخرى عقد التجمع النقابي في الشمال الذي يضم نقابات المحامين والمهندسين والاطباء واطباء الاسنان والصيادلة واتحاد نقابات العمال واتحاد نقابات ارباب العمل – عقد اجتماعا موحدا في مقر نقابة المحامين برئاسة النقيب حميد معوض. وناقش المجتمعون الاوضاع الحالية في محافظة الشمال. وصدر عنهم النداء الآتي:

«ان الاحداث المفتعلة التي اغرقت ارضنا بالدم الزكي الطاهر والتي تجافي تقاليدنا وتراثنا وقيمنا الروحية والحضارية كافية لايقاظنا من صرعة الجنون التي كادت ان تطوح بكل مكاسب هذا الشعب وتشل طاقاته وتدفعه الى الهاوية نتيجة اقتتال طائفي غريب عن مفاهيمه واعرافه.

ان الشعب الذي آمن بالله وبرسالاته السماوية بكل طوائفه الاسلامية والمسيحية يستنكر هذه الحوادث البشعة التي اندفع اليها المضللون بحمية جاهلية يقتتلون ويتذابحون ويعطلون اقتصادهم ويدمرون عمرانهم ويشلون حركة الشعب وارادته.

ان اعضاء التجمع النقابي في الشمال قد احسوا بلهيب الفتنة واستشعروا خطر توقيتها ابان احتدام المعركة مع الصهيونية والاستعمار يتوجهون الى شعبنا في لبنان ولا سيما في طرابلس وزغرتا وكل مدن الشمال وقراه من مسلمين ومسيحيين تعايشوا منذ قرون بمحبة وتسامح ان يتكاتفوا متساندين للقضاء على هذه الفتنة ايا يكن مصدرها حرصا على سلامة الوطن وصونا لحياد ابنائه. ويدعو جميع الطوائف الى تكثيف لقاءاتهم وحوارهم للقضاء على الفتنة لان واجبهم فضح مفتعليها وحصرها ومنع انتشارها».

عيتا الشعب: نخشى على البلدة من كفر شوبا ثانية

بنت جبيل – «النهار»:

في محلة قطمون الحدودية قرب رميش اطلقت دورية اسرائيلية النار نهارا في اتجاه الاراضي الزراعية فاصابت بفلا يخص جميل نايف.

وكان المزارعون في عيترون شاهدوا ليل الجمعة – السبت قوة من المشاة الاسرائيليين تسللت الى الكروم الجنوبية في خراج بلدتهم وانتشر عناصرها بين الصخور على جبل العريض الصخري، فترصدها الجيش اللبناني طوال ليل الجمعة – السبت ولما اقتربت من الطرف الشرقي من البلدة واصبحت على بعد ٤٠٠ متر من المنازل رمتها المدفعية اللبنانية بعشر قذائف فانسحبت على الفور وراء الخطوط المحتلة.

ومن جهة اخرى ابرق مختار عيتا الشعب عبد اللطيف سرور ورئيس بلديتها محمد حسن سرور الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والامام السيد موسى الصدر عارضين وضع بلدتهما من جراء القصف الاسرائيلي شبه المستمر على ارضها.

وكان وفد من سكانها قابل القائمقام غسان حيدر في مكتبه في سرايا بنت جبيل وابدى له تخوف الاهالي من ان تتحول بلدتهم الى كفر شوبا ثانية ووعد القائمقام الوفد بنقل مشاعر الاهالي الى محافظ الجنوب.

هجوم مسلح على مخفر للجيش

اعلن مصدر عسكري انه في ساعة متقدمة من ليل الجمعة – السبت تعرض مخفر المراقبة في خراج بلدة لبايا – القطاع الغربي لهجوم مسلح من قبل جماعة مجهولة جاءت من الجهة الجنوبية الشرقية. وبدأت بطلق النار في اتجاه المخفر. فرد عليها الجنود بنار كثيفة واجبروها على الفرار. ودام الاشتباك اكثر من عشر دقائق. وقد اصيبت جدران المخفر بقذائف عدة منها قذيفة «آر. بي. جي» لم تنفجر وقذيفتان دفاعيتان لم تنفجرا كذلك. وبدأت استقصاءات لمعرفة هوية الذين هاجموا المخفر.

حتى لا يتأزم تموين صور

صور – «النهار»:

بدأت مدينة صور تعاني ازمة تموين خصوصاً في الطحين اذ ان المتوافر منه في الافران لا يكفي الحاجة الا ليوم الاثنين.

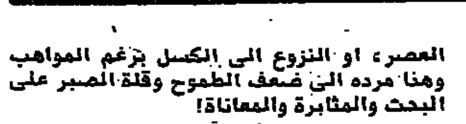
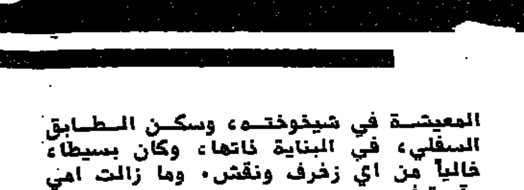
وصباح أمس توجه محمد عابد رئيس نقابة الافران في صور الى بيروت لتأمين الطحين فاعاده مسلحون على حاجز الدامور.

وفي مخفر صور طلب عابد تأمين الحماية لشاحنتين تنقلان الطحين من بيروت.

نساء

مع سنتهن ١٩٧٥

سلمى الحفار الكزبري: أبي حفزني، وأنا سرت

سلمى الحفار الكزبري مع والدها المرحوم الرئيس لطفي الحفار سنة ١٩٢٤ في دمشق، عندما منحتها الدولة الاسبانية وساماً رفيعاً هو شريط السدة ابرابيل لاكاتوليكا الملكة التي استردت مع زوجها الملك فيرديان أسبانيا في نهاية القرن الخامس عشر، تقديراً للجهود التي بذلتها لتوطيد الروابط الثقافية والحضارية بين العرب والاسبان ابان اقامتها في اسبانيا لسنتي ١٩٦٢ – ١٩٦٦ يوم كان زوجها الدكتور نادر كزبري سفيراً لسوريا فيها، والصورة في دار السفارة الاسبانية في دمشق يوم قلدها الوسام السفير الاسباني خوانخو روفرا.

سلمى الحفار الكزبري، التي دمشق لها ضاحية من ضواحي بيروت، وبيروت شارع من شوارع دمشق، وهي كانت زوجة محمد كرامي شقيق عبد الحميد كرامي ولها ابن منه، والآن زوجة سفير سوريا السابق في مدريد نادر الكزبري، وابنتاها متزوجتان في بيروت، انتقلت من حي ابي رمانة في دمشق الى الاوزاعي في بيروت. بل من شارع الى شارع في مدينة واحدة.

سلمى الحفار الكزبري مثال المرأة التي حطت حياتها بفكرها وحدها. ابنة رئيس وزراء سوريا السابق الرئيس لطفي الحفار، الذي اسهم في استقلال سوريا ولبنان اسهاما كبيراً. وعنه تقول: «عرف عن ابي حبه للعلم وتقديره للفن فأولاهما في حياته اهتماما كبيراً برغم اعماله السياسية. اعجابي الكبير به حفزني الى تقليده: منذ حداثتي، واذكر انه وجد في غرفتي، وانا في العاشرة ثلاثة كتب فرنسية مصورة، جميلة الطبع، سألني عن مصدرها فاعلمته اني اشتريتها بما ادخرت من مصروفي الاسبوعي منذ اول العام الدراسي، مستغنية عن الشوكولا والسكاكر لاني اريد أن تكون لي مكتبة في اللغة الفرنسية، اسوة بمكتبته العربية، ففرح بما فعلت، ورفع لي الخرجية الاسبوعية من ربع ليرة سورية انذاك الى نصف ليرة، كما دفعني الى التعلم واتقان لغات عدة، واشرف بنفسه على دراستي الموسيقية، البيانو والعود، لانه كان طروباً، يرى الموسيقى تهذب الطباع، وتغذي الفكر والروح. وتملأ فراغ الشباب بما يفيدهم، كالمطالعة والرياضة تماما.

واذكر ان الاديبة ماري عجمي التي كانت تدرسنا اللغة العربية والادب في معهد راهبات الفرنسيسكان طردتني من الصف ذات يوم لكثرة ما شاغبت فيه. فعلم ابي وانبني تأنيباً شديدا اوجعني. وافادني في آن. كما كتب اليها رسالة قدمتها اليها في اليوم التالي مع اعتذاري عن طيشي، ووعد قطعته على نفسي بالتفوق في دروسها.

وعندما التجأ ابي الى العراق سنة ١٩٤٠ مع الزعيمين سعدالله الجابري وجميل مردم بك اثر مؤامرة اتهامهم بالتحريض على قتل الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، غضبت على الفرنسيين، وامتنعت من الذهاب الى مدرستهم في غياب ابي، فانتقلت الى مدرسة «دوحة الادب» لكنه رحمه الله، ارغمني على الرجوع الى مدرستي منذ رجع الينا بعد صدور الحكم ببراءته ورفاقه، وافهمني ان اكبر خطأ ارتكبته، اني خلطت بين معهد للتربية والتعليم، وسياسة دولة الانتداب، ولا يمكن ان انسى، ما حييت العبارات التي قالها لي في نهاية حديثه معي: «اذا كان شعورك الوطني واعيا ينبغي ان تتقني لغة المستعمرين، بل لغات غربية متعددة كي تدافعي عن بلادك وقضاياها دفاعاً مباشراً يفهمونه، وبهذا تسهمين فعلا في خدمة امتك العربية».

واذكر ان ابي اضطر الى بيع بيته في الستينات منذ ان نحي عن عمله في مؤسسة مياه الفيجة التي اسهم في انشائها، وادارها سنوات طويلة، ولما اعتزل السياسة كان بنى ذلك البيت سنة ١٩٤٨، وحقق حلمه ان يكون طرازه عربياً، ونقل اليه قاعة اثرية، تماما كما فعل في مبنى «الفيجة» في دمشق، لحرصه على الطابع الهندسي والزخرفي العربي الجميل. وضرورة محافظتنا عليه، باع ابي بيته اضطرارا لتسديد بعض الديون وتأمين نفقات المعيشة في شيخوخته، وسكن الطابق السفلي، في البناية ذاتها، وكان بسيطاً، خالياً من اي زخرف ونقش. وما زالت امي مقيمة فيه.

اذكر اننا كنا، امي واخوتي وانا، عميقي التأثر بعد ان تم الانتقال، غير ان ابي كان يواسينا ويقول «المهم ان نكون في صحة جيدة. ونستمتع بسمعة جيدة وراحة الضمير، ولا تنسوا ان قيمة البيت، اي بيت كان، بسكانه لا بزخارفه. ودعانا الى تبني فلسفته في القناعة، بالحاصل والموجود واستنباط محاسنهما وغالباً كان يردد: «المهم عندي اني عملت على تنمية الذوق العربي في البناء الحديث فنحن زائلون، لكن اعمال الفنان ابو سليمان الخياط (★) سواء في مبنى الفيجة وفي قاعة البرلمان وفي بيتنا القديم ستظل خالدة!».

وكان ابي شديد العاطفة رقيق القلب، وذلك كان وراء حبه لاصدقائه وللناس جميعاً، واذكره كان يردد دعاء جميلاً، لاسيما منذ تجاوز السبعين، يقول فيه: «اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ بك من العجز والوهن، واعوذبك من الجبن والبخل، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال». واحمد الله انه توفي بعد ان تجاوز الثمانين دون ان يعجز او ان تتضاءل قواه الفكرية والبصرية والصحية كما كان يحب لنفسه وللناس جميعاً.

الى بيروت

في تشرين الثاني ١٩٧٣ انتقلت سلمى وزوجها الدكتور نادر الكزبري الى بيروت. بعد ان تزوجت بنتاهما: ندى ورشا فيها، الاولى المهندس مالك محمصاني. والثانية الصناعي بسام الخجا. كما ابنها نزيه كرامي من زوجها الاول مقيم في بيروت، ايضاً. وزوجها الحالي نادر الكزبري متقاعد منذ ترك العمل في السلك الديبلوماسي اذ كان سفيراً لسوريا في مدريد. والى كل ذلك: ارتباطها بنشاطات ادبية وثقافية، تلفزيونية وخاصة في لبنان.

ونشاط سلمى الحفار الكزبري متعدد الوجوه، فهي اسست في في دمشق جمعية نسائية اسمها «المبرة» عام ١٩٤٥ اخذت على عاتقها تباعا رعاية الفتيات الجانحات، ومن ثم حضانة اللقطاء. كما عينت عضواً في الوفد السوري لدى لجنة شؤون المرأة المنبثقة عن المجلس الثقافي الاقتصادي وحضرت مؤتمرها الذي عقد في بيروت سنة ١٩٤٩

تنوع انتاج سلمى الادبي بين اليوميات والرواية والقصة القصيرة والبحوث التي بلغت احد عشر كتابا. كان اخيرها روايتها التي صدرت عن دار النهار للنشر «البرتقال المر»، عالجت فيها فترة من حياة العرب بين حربي حزيران وتشرين هذه الرواية تقول: «قلت فيها صراحة ما يعتلج في خاطري ويحز في نفسي، قلت، اننا نحن العرب، متخلفون عن الركب الحضاري، ساهون عن مسؤولياتنا، منقسمون منذ حققنا استقلال اوطاننا لانشغالنا بالايديولوجيات السلبية والنزاعات الداخلية، واننا نهرب من مواجهة الواقع، وقلت ان شبابنا قلقون، يهجمون في ضياع خطر نحن مسؤولون عنه. وانهم يرفضون التضليل والتشويه والتشويش لانهم اصبحوا واعين، ولان هؤلاء مصممون على المشاركة في رسم سياسة بلادهم، وعلى الدفاع عن قضاياها المصيرية ولا فرق بين مغترب منهم ومقيم. وقلت ايضا دون وجل ان قضيتنا الكبرى القضية الفلسطينية، عولجت منذ سنة ١٩٤٨ معالجة مرتجلة، سطحية، وارتكبت في حقها اخطاء جسيمة، وان الاوان لنا، ولاسيما بعد حرب تشرين، ان نقوم الاعوجاج وننبذ الغرور. رجالا ونساء، ونخلق الانسان العربي الجديد والفكر العربي الجديد. وان نتوحد ونتحاب وننصرف الى الجد والعلم والعمل كي نواكب العصر، فبغير هذا لن يكتب لنا النصر في معركة، ولن نستعيد مكانتنا الكريمة بين الامم. اما عنوان الرواية فنعت برتقال فلسطين المحتل بالمر رمزاً ومجازاً، وقلت ان زوال الاحتلال عن فلسطين وحده كفيل بزوال المرارة من نفوسنا جميعاً.

وتقول سلمى الحفار الكزبري عن السنة العالمية للمرأة: «يوسفني ان ارى فيها نوعا من الاشفاق والتهكم، ويسعدني ان تفهم المرأة انها ليست في حاجة الى استقطاب اهتمامات السياسيين والمفكرين في اوضاعها المتردية في العالم. على المرأة قبل كل شيء ان تنهض وتثبت وجودها في سائر البلاد والاعمار والادوار فتسهم في صنع العالم والتاريخ ولن يتاح لها ذلك بغير العلم والوعي والثقة بالنفس والعمل المثمر.

وعن بدايات سلمى الادبية: «عندما نشرت اول مقالة في مجلة «الاحد» الدمشقية واول قصيدة شعر في الفرنسية في جريدة «اصداء سورية» سنة ١٩٤٠ وكنت بعد في السادسة عشرة لاقيت تشجيعا من المجتمع الدمشقي والعربي. وكان ردة الفعل الاولى التي دفعتني الى المثابرة.

ولسلمى الحفار الكزبري رأي في جيل الكاتبات الجديد «اني ابحث عن جيل من الكاتبات جديد ولا اجده، واتمنى من كل قلبي ان يصبح لدينا جيل من الكاتبات يفرض نفسه في عالم الفكر، ويسهم في التطور الذي نرجوه، هنالك بعض الاسماء الجديدة تلمع في الافق هنا وهناك، لكنها قليلة واصواتها خافتة مع ان فرص التعليم والانطلاق المتوافرة لبنات الجيل الجديد كثيرة، ومفتوحة للجميع اذا قيست بالابواب المغلقة والاراء المثبطة للعزائم، التي واجهها جيلي انا. والسبب في قلة الكاتبات اليوم ربما النفس القصير، او الاكتفاء بالشهادات، وربما التلهي بمغريات العصر، او النزوع الى الكسل برغم المواهب وهذا مرده الى ضعف الطموح وقلة الصبر على البحث والمثابرة والمعاناة!

ي. ر.

(★) – ابو سليمان الخياط فنان كبير عرفه العصر الحديث في البناء والتوسيع والترفيم للدور والقصور، وهو اشرف على الاعمال في قصر بيت الدين وقصر هنري فرعون في لبنان.

مؤلفاتها

١ – يوميات هالة ١٩٥٠ – دار العلم للملايين في بيروت
٢ – حرمان (قصص) ١٩٥٢ – دار المعارف في مصر
٣ – زوايا (قصص) ١٩٥٥ دار المعارف في مصر.
٤ – الوردة المنفردة ١٩٥٨ – ديوان شعر في الفرنسية طبع في الارجنتين
٥ – نساء متفوقات ١٩٦١ – دار العلم للملايين.
٦ – الغريبة (قصص) ١٩٦٦ – مكتبة اطلس – دمشق
٧ – عينان من اشبيلية (رواية) ١٩٦٥ – دار الكاتب العربي في بيروت
٨ – عبير الامس (ديوان شعر في الفرنسية) ١٩٦٦ – مطبوعات باريس الادبية – باريس
٩ – عنبر ورماد ١٩٧٠ – سيرة ذاتية عن دار بيروت
١٠ – في ظلال الاندلس ١٩٧١ – محاضرات، عن الف باء، الاديب، دمشق.
١١ – البرتقال المر (رواية) ١٩٧٤ – دار النهار للنشر، بيروت.

وتعد حاليا:
– الجزء الثاني من «نساء متفوقات»
– الجزء الثاني من «عنبر ورماده»
– سيرة مي زيادة (المجد والحرمان).

وجه

الثنائية الأصالة



هيام يونس.

صوفية وفن؟
وفي القرن العشرين
ولم لا؟

فمن شميم قداسة نساك قنوبين الى وله رابعة الزائغ في الله، الى صفاء عينين تشدان الى السماء، الى بدهية في التعبير رفيعة، الى خفر مسيحي صميم يغتال فيك وقاحتك وينزهك في رياض البراءة الفرحة، يعتدل صوت «رابعة القرن العشرين» صوت الطرب الاصيل على بحة قدسية رفرافة اين منها تلاوين البنفسجات الحييات واوتار الشحارير في الادوية الظليلة!

ذاك صوت المطربة هيام يونس!

انا ما كنت اصدق ان الطبيعة في الصوت اصالته، ولكن عندما حدثتني خلت حديثها شدواً فعجبت لثنائية في الاصالة!... وتصغي الى الحديث فتخالك امام متصوفة بالفطرة بين الرياشي وفي عنفوان المجد والشهرة. يكفيها من الكنيسة لهب زاوية تحرق فيها خطاياها البيضاء، وهل يخطىء ملاك رئتاه مسارح لنسيمات السماء؟!

والذي يسبى فيها جرأتها المسيحية فتفتح كتاب نفسها امام محدثها.

– «لم تدخلين الكنيسة كمن تتعمد الا يراها احد؟» سألها مرشدها الروحي.

أجابت لهيفة: «والفضيلة»؟ والخفر المسيحي؟ والناس؟و...؟ الا يكفيني أن انعم بدفء عيني من احب؟».

– «المشعل لا يوضع تحت المكيال: عالمنا اليوم يحتاج الى امثالك شموداً لاشعاع جسد المسيح السري بالممارسة المسيحية العميقة»، قالتها وفي حنجرتها ضيق من احرج تواضعه باسئلتي الملحة، فتغضن ذلك الوجه.

اسئلتي؟ فضولي؟ الحاحي؟

التفاخر بلقاء مطربة في هذا القدر؟ كم تمنيت!

لكن الذي شدني الى ذلك حديثها كصلاة طفل يلثغ واعذب ما فيه لثغته الملائكية!

اجل! كلماتها صلاة ملحنة تمدهدها رؤى من تتناوله كل في وتأسر الناس فيها تلك النفخة التي تشدنا الى من نذرت ذاتها لله.

اما عيناها، عينا هيام يونس، فجنائن فردوس تشيل بك الى شربل ورفقاً وقاديشا والارز، فيهما من الدفء الالهي ما يعفيك حتى من زيارة كرسي الاعتراف كل اسبوع. عندما تنظر الى نورانيتهما تحترق وتود لو تكون القبس!

«مغالاة» يقول القارىء!

– ما هم! انا رأيتها تبكي سراً من الفرح في تطواف الصليب، الصيف الماضي، في قريتها.

امنيتي ان اسمع يوماً عظة الاحد من فم هيام يونس ليرتفع سامعوها بالطرب الى روحانية الكنائس والمناسك.

– «أمنية جريئة»

– «لا تقلها بعد المجمع الفاتيكاني الثاني».

انطوان مراد

طفولة

تلميذ الشرق الأقصى



نصف ساعة كل يوم على سريره ولا يشكو.

لوهلة اولى يبدو لنا كأن مارك هيرمان الصغير يعاني الآلام على سريره المزروع بالابر. لكن والحق أن مشكلته الوحيدة، غير تلك، هي الفروض المدرسية التي عليه كتابتها في البيت.

ومارك في الحادية عشرة، نشأ على السرير فيه ٤٠٠ ابرة يساعده على العيش عليه في رفاهية وسعادة منذ كان صغيراً مدرب من الشرق الاقصى.

والصبي لا تؤلمه الابر فتمرفاته عليه تنبيء بولادة فقير حقيقي.



مارك هيرمان يتمدد سعيداً ويكتب.

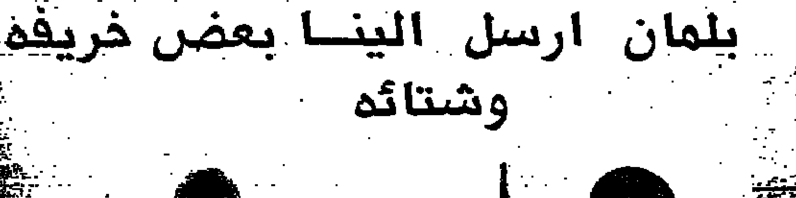


حتى ساعة الشاي يمضيها على الابر.

رسم

أزياء

بلمان ارسل الينا بعض خريفه وشتائه







فستان من الحرير البيج والكحلي، البزة واسعة في الظهر على شكل اشارب عريض.

فستان ومعطف للمساء من الكريب الحريري الزهري المحلي بالورود.

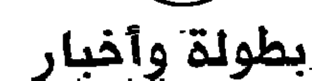
بيار بلمان مصمم فساتين العرس الملكية سيعرض في ٣٠و٣١أيار ابتكاراته للخريف والشتاء.

انه المصمم المتجول. هكذا يسمونه وكأنه سفير متجول للاناقة الباريسية لاسيما انه يجيد لغات عدة.

وفي فندق فينيسيا ستقدم العارضات المديدات الرقيقات كما يختارهن، اكثر من ٧٠ زياً من البسة جاهزة وهي نماذج لا تصنع الا في داره الباريسية المغطاة بالمرايا. وفي انتظار المجموعة كاملة هنا بعضها، مما ارسله الى «النهار».



معطف من الجوخ الكحلي وفستان من الحرير الكحلي المعرق بوريقات حمراء.



شطرنج

بطولة وأخبار

● بدأت المباريات النهائية لبطولة لبنان في الشطرنج أثر توقف من الحوادث الاخيرة. وفاز في مباريات التصفية السادة:

ناصر سعاده ٦ علامات من اصل ٦ ممكنه وجاء ترتيبه الاول، طوني ابو شميا ٤١/٢، عماد ابي فارس ٤، نبيل الخشن ٤، غابي صالح ٤.

وانضم الى هؤلاء بعض ابطال لبنان السابقين سمير سرسق، انطوان غالب وجاك بدروس واعتذر الباقون.

● ارسل الاتحاد اللبناني للشطرنج دعوة الى الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية للاشتراك في بطولة الدول العربية للفرق التي سينظمها الاتحاد مع مديرية الرياضة والشباب، ووضع الاتحاد مشروعاً لنظام هذه المباريات الاولى في نوعها وأرسلها الى الدول العربية للمناقشة وابداء الرأي.

● يشترك لبنان في مباريات المناطق وفي الحلقة الاولى من سلسلة بطولة العالم الفردية وستجري في ايران، وسيمثله سمير سرسق وبشارة فوتلي.

كما يشترك في بطولة الفتيان في فرنسا خلال تموز، وسيكون بشار فوتلي مندوب الاتحاد وفوتلي السنة الماضية دخل هذه البطولة وصل رابعاً.

وسينتدب الاتحاد اثنين من لاعبيه الشباب الذين لم يبلغوا العشرين الى بطولة الدول العربية للشباب في ليبيا في اشراف مديرية الرياضة والشباب.

السينما

روح هوليوود تجيء مسوخاً ونباتات وغرائبيات



فلاش غوردون ١٩٣٦ من «اسرة الامبراطور مينغ».

فلاش غوردون ١٩٧٥ اسمه فليش غوردن بدل «السريع» اصبح اسمه يوحي الى الجسد والجنس.

من «فرانكشتاين» جيمس ويل (١٩٣١): مشهد المسخ والطفلة ولحظة الحنان الفريدة. نقل ميل بروكس مشهد الاثنين وسط الطبيعة الساكنة في حذافيره.

مهرجان كان الدولي الثامن والعشرون (الذي انتهى الاسبوع الماضي) اكد انبعاث هوليوود. فالسيد غير الاميركيد حارت الكثيرات عن الجوائز الرسمية. وهذا لم يمنع الصحافة على الكوت دازور من تأكيد كون الفن السابع الاميركي هو الامتن في استمراره: قوة المواضيع والانتاج، التنفيذ والاداء.

اليوم استوديوات هوليوود نادمة على المزادات التي أقامتها في اثناء ازمة الستينات وباعت فيها تلك الثروات التي كانت مكدسة في مخازنها، من ديكورات وملابس. اذ اليوم واضحة هي الموضة في الرجوع الى فترة هوليوود في عصرها الذهبي. ليست سيناريوات الثلاثينات وحدها تخرج من الجوارير لاعادة تصويرها، فهناك ايضا عودة الى شكل افلام هوليوود الماضي. ميل بروكس مثلاً، حين صور «فرانكشتاين الشاب» بحث طويلا قبل العثور على ديكور معمل الدكتور «فرانكشتاين» لجيمس ويل (١٩٣١)، واستئجاره من لدى الهاوي الجامع الذي كان اشتراه من استوديوات يونيفرسال وكلفه ذلك عشر مرات الثمن الذي كان بيع به.

وفي تبسيط يمكن اعتبار «قصة حب» (١٩٧٠) لارثر هيلر هو الفيلم الذي دق أجراس يقظة هوليوود الجديدة. وضرب الفيلم الارقام القياسية للنجاح التجاري. ومهاجمة النقاد له لم تؤثر في تسجيله لارباح خيالية. و«قصة حب»، كان رجوعا الى السينما العاطفية.

١٩٧١، مع «العراب» وما ولده من عشرات افلام قصص المافيا، قمة موضة سينما العنف.

١٩٧٢ – ١٩٧٣، كانت الافلام «السكسي» افلام الساعة.

١٩٧٤ – ١٩٧٥: كانت الموجة للسينما الغرائبية، وأفلام الدهشة والفزع. بالطبع هذا التقسيم لا يشمل الانتاج الاميركي اجمع، لكنه يوضح في شكل مبسط تموجات تجاوب الجماهير الواسعة (في أميركا وكندا السوقين الاولين، للانتاج الهوليوودي، وكذلك في الخارج) مع السلع التي تطلقها مصانع الاحلام في كاليفورنيا.

لاشهر قليلة قبل انفجار موجة الافلام الغرائبية، كان الكثيرون يتنبأون بأن الصف الاول في المرحلة التالية، سيشغله «الميوزيكال». والوسترن عاد من انقطاع سببه اسراف الانتاج التلفزيوني في قصص الغرب البعيد. والفيلم «السياسي» ما عاد اكثر انحصارا في الانتاج الاوروبي. والاقبال على الخلاعة قل في سرعة لم يكن احد ليتوقعها. والاسراف في العنف حد من فعاليته اعصاب الجماهير. والكاراتيه وصل الى الارقام القياسية، لولا موت نجمه العالمي الاول، بروس لي. وعلى اية حال، اتضح سريعاً لشركات الانتاج الاميركية ان السود الذين يتعاطون الكونغ فو لا ينجحون في الحل محل الاسيويين في نظر الجمهور الكبير.

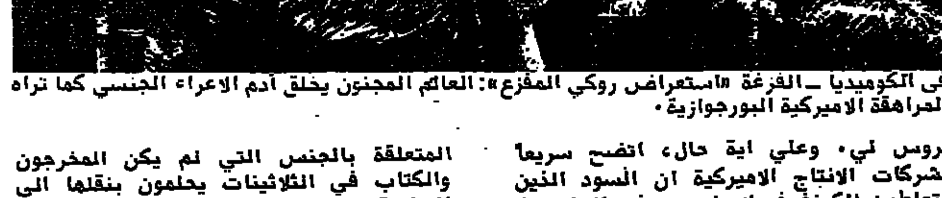
في بداية ١٩٧٤، كان ستانلي دونان ينتهي من «الامير الصغير»، وكان فينسنتي مينلي يتأهب للعودة الى الاستوديو في فيلم من بطولة ابنته النجمة ليزا مينلي وكان جورج كيوكور يهيىء فيلمين غنائيين راقصين وقال كثيرون: الميوزيكال هو الموجة المقبلة. وتأخر مينلي دون تحقيق فيلمه وعدل كيوكور عن مشروعه و«الامير الصغير» خيب الامال.

وفجأة نزلت الى الاسواق عشرة افلام غرائبية في ان. وتدفقت الجماهير باحثة عن القشعريرة والدهشة. وكان نجاح «شبح البارادايز» و«فرانكشتاين الشاب» واستعراض روكي المفزع» وغيرها. وفي هوليوود حاليا تصور مغامرات جديدة للكونت دراكولا وقصص ابطال من المسوخ والحيوانات البشرية والعلماء المجنونين والنباتات التي فيها من خصائص الانسان.

وموجة الغرائبية ولاسيما الخوف لا تنحصر في افلام اللامعقول او اللاطبيعي. انما غالباً تنطلق من معطيات واقعية للغاية لخلق اجواء الفزع والرهبة. و«شقيقتان» الذي اليوم في بيروت من هذا النوع. وفي عودة المغامرات الخارقة في هوليوود، بعث لشخصية كابتن مارفيل وفلاش غوردون. وكلاهما اثنان من ابطال القصص المرسومة (كوميكس) في الثلاثينات. وكان كلاهما في الماضي الهم سينمائيي هوليوود العديدات من الافلام والمسلسلات التي جذبت اليها الجماهير في غزارة.

واجمالاً، ما اضيف الى كل هذه الافلام التي توضع في خانة السينما العجائبية» هو عنصر الجنس الذي كانت اللجان الاخلاقية في اميركا الامس تحد منه في شدة. والتعبير عن العلاقات الجنسية مباح اليوم. في هوليوود وغيرها من مراكز الانتاج السينمائي ومخرجو الافلام الغرائبية وكتابها، اذا هم يعودون في لهفة واعجاب الى ذكرياتهم السينمائية القديمة للعثور على وحي جديد، انما يضيفون الى الاشكال والمواضيع والاستعراضات الامسية، كثيرات من اللقطات والتلميحات المتعلقة بالجنس التي لم يكن المخرجون والكتاب في الثلاثينات يحلمون بنقلها الى الشاشة.





في الكوميديا – الفزعة «استعراض روكي المفزع»: العالم المجنون يخلق آدم الاعراء الجنسي كما تراه المراهقة الاميركية البورجوازية.

لقرون قبل السينما لجأ الرسم والادب والشعر الى عالم الغرائبية والروائعية. وفي مطلع القرن العشرين، عندما انتهى جول فرن من جولة له حول العالم في ٧٩ يوماً، اطلق صاروخاً في اتجاه القمر وعالم الكواكب. وعلم النفس بدأ يساعد في تحرير الانسان من الداخل لكنه في الوقت ذاته حرر مسوخاً افظع كثيراً من التي كان الرجل يجرؤ على الحلم بها. وعلامات الاستفهام تتكاثر، والالغاز تتزاحم على عالم انسان القرن العشرين.

في نهاية القرن الماضي ولد من الغرب آلة السينماتوغراف تلك التي تحولت سريعاً الى استعراض السينما ثم الى الفن السابع. والسينما تسمح للرجال في قوة لم تكن من قبل في اية أداة تعبيرية باعطاء اشكال اخاذة للمفتهم المتعطشة لما هو غرائبي ومدهش. وهكذا تصبح السينما صدى احلامهم ومخاوفهم.

الشاشة اقتحمت العديد من دروب الغرائبية. اقتبست مواضيع وشخصيات من الادب وخلقت الجديد فيها. وافلام السينما تطرقت الى الاشباح، والارواح المعذبة، ومصاصي الدماء، والذئاب والحوريات، ولا سيما الغاز الله والشيطان الجنة والجحيم – مع تفضيل واضح لرسول الشر ومملكته. وتبنت الملائكة بلا جنس، والاموات – العائشين. وصورت الاجساد التي تخرج من قبورها والارواح التي تحوم في عالم الاحياء. وفي عصر العلم والتكنولوجيا، تكاثر العلماء المضطربون عقلياً وكان لفاوست عديدون من الاحفاد. وفي جيل غزو الفضاء، تناولت السينما الصواريخ والاطباق الطائرة. الكواكب الممنوعة والمجرات الهائجة. وجاء الى الشاشة المسوخ وسكان المريخ والزهرة، والحيوانات البائدة والنباتات عدوة الانسان.

في الافلام الغرائبية يجسد السينمائيون احلامهم وفزعهم وفي مشاهدتها تجد الجماهير نوعاً من التعويذ.

سمير نصري

إذاعة

أغانيك لو ترتبينها ولا أحد ينزعج

المسألة الاذاعية كانت، قبل العام ١٩٧٠، أن «تلبنن» اذاعة لبنان برامجها الغنائية اسوة باذاعات مصر الاربع والاذاعات العربية الاخرى. وما عادت هذه المسألة واردة بعدما شجعت اذاعة لبنان الاغنية اللبنانية القصيرة، وروجت لتيارها العصري كما طلب منها مراراً. وكما ينبغي ان تفعل من غير ان تسيء الى احد. على ان المشكلة الجديدة الناشئة، خصوصاً في فترات البث المباشر، هي في كون اذاعة بلادنا، اعتمدت طريقة بدائية، جداً لاختيار اغانيها، مكلفة بذلك موظفاً واحداً، نشيطاً ومخلصاً من غير ريب، وانما غير قادر على احاطة نسبة مرتفعة من الوقت المخصص للغناء، وعلى «التنسيق» عدد كبير من المغنين والمغنيات والاغنيات.

لدى اذاعة لبنان مكتبة تسجيلات غنية، واليها تأتي هدايا من من مطربين ومطربات نجحوا ونجحن خارج «التلحين» الاذاعي، لكنهم، ولكنهن، في حاجة الى «دعاوة» رسمية اعلامية للاعمال الفنية الحرة المخصصة لمسارح غنائية او مهرجانات او امسيات تلفزيونية. وحاجتهم هذه، حاجتهن طبعاً، تزيد في عدد الهدايا الفنية للاذاعة. والاذاعة لا ترفض هدية. غير انها تصب مجهودها كله في بث «الطازج» منها الى درجة تحرقه معها، وتنسى اعمالاً قديمة تحت غبار رفوف مكتبتها. والسبب الظاهر ان غرفة التنسيق لديها بعيدة عن المكتبة «تحت الارضية»، والبطاقات المخصصة للاغاني (أسمها، مطربها، ملحنها، مدتها... الخ) لا تتجدد لا تريد ولا تتغير. بطاقات صفراء عمرها من عمر الاغاني الدهرية. واذا اهترأت واحدة منها، من وفرة الاستعمال، ظلت الاسطوانة، او ظل الشريط، الذي تحمل رقمه، مهملا الى الابد.

الاذاعة المحصورة ضمن جدرانها الاربعة لا يمكنها ان تعرف مدى استياء المستمعين من سماع الاغنية ذاتها تتكرر قبل الظهر وبعده وفي البرامج الخاصة، وتتكرر في اليوم التالي، وفي اليوم الثالث والرابع الى ما لانهاية. ولا يمكنها ان تعرف مدى انزعاج المغنين انفسهم من «حرق» اغانيهم مجاناً. واذا هي اهتمت بموضوع التكرار وكلفت مخرجي البث المباشر ان تعدوا لها تقارير عن الاغاني المدرجة على الجدول اليومي، ما اذيع منها وما لم يذع، فلكي نتجنب، ثي بساطة، «مراجعات» و«وساطات» من مطربين اثنين، ومطربتين اثنتين، ومشاكل من هذا النوع «لم يذيعوا اغنيتي لبنتي ما ذاعوها. ليش عم تحاربوني؟». اما المطربون والمطربات الذين لا يسألون فلا فرق لديها اذا كرروا او لم يكرروا، اذيع لهم او لم يذع.

الحل انه في اعتماد الاذاعة طريقة احسن لتنسيق الاغاني: أن تكلف لجنة من منسقي الاغاني المطرب حسن عبد النبي وآخرين معه لتتولى اعداد الاغاني شهرياً ويومياً، وأن تقوم بجردة كاملة لاسطواناتها واشرطتها في مكتبة التسجيلات، وأن تراعي ظروف المطربين الصغار الذين يتوقف مستقبلهم الغنائي على اذاعة اغانيهم، وأن تطلب من الكبار اغانيهم القديمة والجديدة لقاء بدل، او لقاء دعاوة فنية.

اما الاسئلة لدى مستمعين عديدين اتصلوا بنا فهي الاتية: لماذا نسمع، مثلاً، اغنية فيروز القديمة» ميا ميا الحباب يا بيروت» من دمشق ولا نسمعها من بيروت؟ لماذا نسمع «ميس الريم» من اذاعة العدو وليس من اذاعة بلادنا (ليل الخميس الجمعة الفائت)؟ ولماذا تكرر اذاعة بلادنا مهرجاناتنا الشعبية القديمة وتستثني المسرحيات الغنائية، والمسرحيات العادية؟

في مقدور الاذاعة ان «تنبش» اغاني ذبيحة هذه، خصوصاً انها «نبشت» الاعتبات: «هزل يا غنام» لنجاح سلام وحسن عبد النبي و«سميرة» لفيروز وحنان وسواهما من «اسكتشات» رحبانية قديمة. والا تدور في حلقة غنائية، مفرغة ومحرقة، كما يجري الآن.

أ. ز.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ت	ح	ر	و	غ	ن	م	ق	ق	م	ج	م	ع	ا	ل	ب	ح	ر	ي	ن
٢	ا	م	ي	ز	ف	ا	ي	ل	ف	ي	م	ه	ب	و	ظ	ة	س	ت	ي	ك
٣	ق	ا	ت	ع	ف	ر	ل	ا	ا	ا	و	ا	ا	ت	ذ	ك	ر	و	ل	ا
٤	ت	ل	ا	ي	ب	و	ض	م	ل	و	ل	د	ن	ي	ا	ط	ن	ي	ت	م
٥	ر	ي	س	ن	ق	ا	ل	ع	ل	ك	ع	ا	ب	و	م	ن	ي	ا	ز	ك
٦	ح	ش	د	ك	ا	ن	ل	ي	ل	ا	ي	ل	ي	ت	ش	ح	ل	ا	ه	ذ
٧	ر	ا	ع	ن	ي	ع	ا	و	ت	ي	ل	ا	ا	ف	ر	ا	ض	ل	[illegible]	ز
٨	ا	س	ت	ر	ح	ا	م	ة	ت	س	ن	ا	ع	ب	ح	ي	ك	ي	ا	ي
٩	ق	ا	س	د	ك	ر	ي	م	ر	ا	ر	ا	م	م	ر	ا	ة	س	ت	ن
١٠	ش	و	ي	ج	ل	ا	ف	ح	ز	ي	ح	ك	ا	ك	د	ح	ل	ف	و	ة
١١	م	ا	ش	ي	ا	ل	ح	ا	ل	ه	س	خ	ص	ف	س	ز	ك	ي	ا	ك
١٢	ب	ن	ي	ح	م	د	ا	ن	ب	ا	م	د	د	م	ب	ل	م	ب	ض	ا
١٣	ب	ي	ا	ج	ع	ل	ا	ل	ب	ر	ض	ح	ا	د	ا	و	ا	ل	ل	س
١٤	و	ن	د	و	ز	و	ب	و	ل	ا	ي	ي	ة	م	م	ه	خ	ا	ج	ا
١٥	ر	ل	ط	ح	م	ب	ت	ا	ه	ن	ل	م	ا	ت	و	ي	ع	د	ا	ت
١٦	ن	و	ب	ر	ل	ا	ا	ت	ا	و	ع	ل	س	ن	ر	ا	ن	ش	ب	ق
١٧	د	ن	ر	ي	ج	م	ع	ب	ي	م	م	ر	ع	ل	ع	ر	ب	ا	و	ي
١٨	ي	د	ب	ب	ر	ا	ت	س	ر	ل	م	ل	ك	م	ح	د	ا	ل	ل	ه
١٩	ف	ر	ل	ه	ل	ع	ن	ب	و	د	ي	ل	ل	ا	م	ل	ا	س	ا	ر
٢٠	و	ي	ا	ى	ك	ت	ى	ك	س	ك	و	ص	م	ن	ا	ل	م	ه	ل	ة

(اعداد: ربعمد)

كلمة السر

● ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات. استعمل كل حرف مرة واحدة. كلمة السر من ستة احرف تعني: السيف القاطع.

● السابقة كانت: جمر الغضا

استرحام	دزينة كاسات	قناة ري
اغلظ اوتاره	دساتير	قيود بشريه
المربط	رأس المال	كرسي لوف
المحابب	رضاه تعالى	كمال التلاخ
الشدق	رنديفو	كلام الملوك
اليس في بلاد	زبدة مع عربي	لاح في الافق
اهون عليك	زحف الجيوش	لوندري
باليوتاج	سابوتاج	مايوشاك
بني حمدان	سومرست موم	ماشي الحال
بوظة ستيك	صخ ماء	مجدالله
تذكرولا	صحن المهلبية	مجمع البحرين
تنسي وليامس	عرباوي	من بطا
حرب العوالم	عماليش	نبارك
حرتقات	عين غار	نحالك يا عمو
حرى به	فرجينا بتعك	هيل بيل
خمر لا امر	فرض علينا	زرعيتك
خير لك لو	قاصد كريم	وندروز

الكلمات الموصولة

حل الحلقة السابقة

استرحام	ضخ
اليس	عماليش
تنس	فرض
جمع	قاصد
حرتقات	كمال
خمر	لاح
دساتير	ماشي
رنديفو	مجدالله
رضاه تعالى	نازك
زحف	هين
سابوتاج	وز
سمرست موم	ينطا
شبق	

(اعداد: ربعمد)

● املأ المربعات الفارغة بهذه الكلمات، منطلقاً من الكلمة الموجودة داخل المربعات، بحيث تبدأ كل كلمة بالحرف الذي انتهت به سابقتها من المربع ذاته.

● الكلمة تسير في كل اتجاه وتنتهي دائماً عند مربع مسدود او عند جدار الحلقة.

● الاحرف التي تستعمل مرتين او أكثر تؤلف كلمة التقاطع. والحرف الذي يصل كلمة بأخرى يحسب انه استعمل مرة واحدة فقط.

● كلمة التقاطع: أغلظ اوتار العود، اربعة احرف.

أفراح

أتأخذين بهلوان الحبال؟



على علو ١٥ متراً.

الرفاق يرشقونها بالارز.



سعيدان بين مهرجين.



بين الجبال تزوجا وبينها سيعيشان.

قصة فرنسيس وكارول ترقى قلوب من يحلمون بالحب. قصتهم هذه هي مثل حلقة تضاف الى السلسال الذي جمعهما تحابا وعالم السيرك جمع شملهما وخاصة مخاطر الحبال والبهلوانيات.

فرنسيس كورا احب السيرك منذ صغره وتعلم اسراره في افضل مدرسة للقن الترابيز في العالم. وكارول كانت معلمة مدرسة، وذات يوم رافقت تلاميذها الى السيرك حيث اكتشفت اهمية للتمشق بالحبال وشعرت بجاذبية غريبة تشدها اليها. ولم تكن بعد لتشعر بالجاذبية ذاتها نحو فرنسيس، وتركت التدريس وراحت تتعلم البهلوان وفي سنتين احترفت وصارت زوجة لفرنسيس منذ ان كللهما في نانت الاب بودو على علو ١٥ متراً ولا شبكة تحت قبة سيرك بندر – جان ريشار. والمراسم جرت على الخشبة التي تروض عليها الاسود.

أسطورة شعبية
كان في الوادي وجاءه «أكّال الكبد»

الدكتور علي زيعور، من كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، نقدم له من على صفحتنا الثقافية، ثلاث مقالات خاتماً بها محاولاته، من على صفحاتنا أيضاً، في دراسة المعتقدات الشعبية والاساطير والكرامات الصوفية. والدراسة هذه التي لاقت اهتماماً لدى القارئ، تتحرك على ضوء التحليل النفسي وعلم الاناسيات. وتهدف الى فهم الوظائف والبنى في اللاوعي الجماعي. والكاتب ينصب على الذهنية، وان التحليل النفسي وما اليه من مناهج، انما اتخذه طرائق لا غاية.

(★) سيرد الدكتور زيعور على الدكتورة نبيلة سالم (القاهرة) مرة ثانية، في الموضوع ذاته.

— ١ —

القسم الاول: أكال الكبد

يمكن التذكر في وضوح لرفاق في الصغر تحدثوا عن احدهم كان في الوادي، بعيداً عن القرية، وجاءه «أكال الكبد». وتتابع الاشاعة هرب الولد في اعجوبة. وفي القرية المجاورة يجري ما جرى لتصديقنا هذا القصة الشعبية هذه، كانت شائعة، ووسيلة تربوية: «اياكم والابتعاد عن امكم. أكال الكبد في الانتظار، هو او أخاذ الارواح، اذا افلت الولد من هنا، فقد يقع بين يدي ذاك».

بل أن الاطفال، كما اذكر، وفي وضوح، كانوا يدلون على صورة ذلك الراعب: في كتاب فرنسي: ملون. والصورة في آخر الكتاب: هي لرجل طويل الشاربين، ضخم الجثة والبطن خاصة كبير الفم، صورته اشبع صورة لرجل كنا نراها في كتبنا. وبالطبع عندما يطلب من الطفل وصفه، فانه يسقط مخاوفه وتصوراته عن الخطر على شخص خيالي. الاهم، ان الاسطورة تلك، كانت تفعل فعل الحقيقة. كل يخشاها، ويخاف من «أكال الكبد»، اي من أخاذ الارواح».

والسؤال الان: لماذا تصور الانسان القديم كائناً خرافياً جعله يأكل من الانسان كبده؟ ولماذا هو وأخاذ الارواح صورتان لخوف واحد هو خوف من الموت؟

١ — الكبد، وسط الجسم ومركزه

الكبد: هي «الجوف بكامله». والاهم: انها «وسط الشيء ومنطلقه». فكبد السماء اي وسطها. وموسى وجد الخضر جالساً على كبد البحر، اي على اوسط موضع من شاطئه. واذن نطلق الكلمة لتعني ما هو في الوسط، في المركز، في النقطة الرئيسية، في منطقة معتدلة. ندل على الافضل اي ان الكبد لكونها وسط الجسم، فانهم اطلقوها تعميماً على كل وسط.

٢ — الكبد مركز قوة روحية

من حيث انها في وسط الجسم (افضل منطقة فيه)، فهي تدل على اقوى ما فيه. من هنا اطلق على الهواء كبد (بفتح الباء) لانه افضل واقوى ما في الوجود. خطوة اخرى: لنتقدم: الكبد في وسط الجسم ومحركه، والهواء في وسط الوجود ومحركه. خطوة ثالثة: الهواء روح (الروح = الريح = النفس = النفس = النسمة = الحياة = الحركة)، والكبد روح. هي حياة الجسم، كما الروح حياة العالم.

في الكبد تكون روح الانسان، طاقته الحياتية، الهواء الذي يحييه والمبدأ الذي يحركه.

احتفظ الشعر بتلك النظرة الى الكبد فقال: ... «اولادنا اكبادنا» ليخبر انهم ارواحنا.

وتقول الاغنيات: « يا كبدي علينا»، اي: يا روحي علينا. ويقول البدوي: «جس الطبيب لي نبضي ... التألم في كبدي»، اي في قلبي.

والاهم، يقول ابن سيرين (تفسير الاحلام، ٩٣): «تدل الكبد على الاولاد والحياة».

٣ — اكل الكبد في التراث العربي

يشار الى الكبد، عضو رئيسي في البدن، في وفرة. وفي شكل معين احياناً، وباكثر من قصد خاص احياناً عديدة:

أ — للتفشي والانتقام، دلالة على العداوة الشديدة:

تدل الاقوال الشائعة التي لا تزال تستعمل اليوم، ان «أكل الكبد» رمز العداوة والبغض.

والحقيقة ان اللغة العربية احتفظت بالدلالة هذه للكبد، فكنت عن الاعداء بسود الاكباد (تاج العروس: ٢، ٤١٨ — ٤٨٢). واشار الى هذه الكناية بيت للاعشى:

فما اجشمت من اتيان قوم
هم الاعداء فالاكباد سود

ويعني هذا ان الحقد يحرق الكبد فيجعلها «تسود» العداوة من شدة الحقد والكراهية. ثم تسجل اللغة العربية تلك الاحاسيس فتقول أيضاً: الكبد «معدن العداوة». وهي كما يقول ابن سيرين، «موضع الغضب».

الى جانب هذا الدليل اللغوي، تقوم حوادث تاريخية تذكر ان الخصم كان يأكل كبد خصمه اذا ظفر به. وقصة هند بنت عتبة معروفة: استخرجت كبد حمزة عبد المطلب، عم النبي، لتأكلها: «واخذت هند كبده فلاكتها» (١) لم تفعل سوى المألوف من عادات الانتقام في المجتمع البدوي.

وتروى غير قصة تؤكد ذلك المنحى: من مدة غير بعيدة في الريف اكل احدهم كبد خصمه (طلباً للثأر) بعد ان جندله بالرصاص. والاقوال الشعبية والامثال تعرف هذه الجملة تماماً.

ب — اكل الكبد من حيث الدلالة على انها مركز الروح:

عادة يفضل المضحي، في موسم الحج، اكل كبد ضحيته. يبدو الامر، للمتسرع او للواقف عند الظواهر، مجرد تقليد، او ان القضية عادية: لان الكبد اشهى، اخف، او لان كثرة وجود اللحم يولد العفة فيه فينقاد المرء ناحية اكل القلب او الكبد. لا شك ان الطقس اسلامياً، في الضحية بكاملها، لا يهدف الا الى التقوى. من البديهي ان الدين يرنو الى غير ما كان موجوداً في الجاهلية وفي الشعائر التضحوية السامية.

ولكن، لنحاول التقدم خطوة، لنقرأ الاحاديث النبوية المتعلقة: بعضها ينبه الى اكل لحم الضحية (٢) قد لا يكون في الامر شيء يستحق التوقف. لكن الطقس في الجاهلية — والمختلف جذورياً عنه في الاسلام — كان يحتفظ بمعنى خاص لاكل كبد الضحية. ربما بقي من الامر اثر ما في العادات او التقاليد الاسلامية. لكن ذلك الاثر طفيف، في الشكليات.

كان يأكل كبد ضحيته، اي «معدن روحها»: طاقتها الذاتية، بذلك تنتقل اليه الفضائل والقوى الموجودة في ذلك العضو. بذلك تقوى روح المضحي، تزداد طاقته ويأخذ من ضحيته افضل ما فيها.

ولنرجع الى اللغة العربية لتحليل بعض اقوالها: لقد اطلقت اسم كبد الارض على «ما خبيء في بطنها من الكنوز والمعادن». وفي التالي، فكبد الحيوان تمثل افضل ما فيه، وكذا للارض: يعني تطلق كلمة «كبد» على المركز (الوسط، الافضل) تعميماً، بدءاً من المعنى الذي حملته لكبد الضحية، اي روحها.

ج — اكل الكبد بقصد اكتساب ما تمثله من قوة:

لماذا يأكل الانسان، البدائي او في المجتمعات كبد حيوان؟ كي تقوى كبده. وفي العربية نعرف جيداً ان من التقاليد المعروفة قولا شهيراً: أكل قلب حيوان يقوي قلب آكله، واكل اي عضو في هذا يقوي ما يقابله عند الانسان. وفي التشبيه: فلان «يأكل رأس الحية»، يعني انه يأكل ما يمثله رأسها من حنكة، او قوة.

في اختصار، يأكل الانسان القديم من ضحيته العضو الذي يمثلها، كي يقوى. يلبس ثياب الاسد كي يقوى على الاسد. وفلان «لبس جلد النمر» تعني انه اخذ من النمر جلده، اي ما يجعله شجاعاً على النمر (٣). هنا نصل الى ظاهرة معروفة، لا نتوسع فيها، وهي كالبحر: انها الطوطمية. مجال الافتراضات هنا كثير. لنتوقف لحظة.

بنو أسد، بنو كلب او كليب، هم القبيلة التي تأخذ الاسد او الكلب رمزاً لها، حيواناً مقدساً، جداً، كفيلا. هذا حديث آخر، عليه عودة.

نقول ان اكل كبد الحيوان طقس ديني، تعبدي او تضحوي، يقصد للتمثل ولاكتساب ما يمثله ذلك العضو من رموز هي: الروح، الطاقة: مصدر الحياة، الشجاعة او فضائل من هذا القبيل. علم الانام يقدم العديد من الشواهد، وفي امم بدائية كثيرة.

د — اكل الكبد لاخذ ما تمثله من فضائل: الصبر والمكابدة

تعني كلمة الكبد (بتحريك الباء): «المشقة، والشدة، كابده مكابدة: قاساه هنا نتذكر المكابدة في التصوف.

وفي القرآن: لقد خلقنا الانسان في كبد: يكابد امر الدنيا والاخرة. وفي الاقوال الكلاسيكية: تكبد عناء السفر، تكبد مشقة الانتقال ... اذن يرتبط الكبد بالمشقة، والعناء والتعب. الا انه يرتبط، من جهة ثانية، بالصبر. تقول الامثال: الله يصبر كبد فلان. واللغة العربية، مرة اخرى، سجلت هذه العلاقة بين الصبر والكبد او بينه وبين المرارة.

(٤) لنسمع: مر مثل الصبر. وفي التالي فمن الكبد وانطلاقاً منه نعرف انه يمثل تحمل المر، والصبر، وتحمل المشاق، والمكابدة. في عبارة اوضح: الكبد رمز لفضائل الصبر، و«قوة الخلق وشدته»، وما الى ذلك مما صارت تدل عليه المكابدة في التصوف، وفي السفر والمشقة.

أكل الكبد، في هذا المنظور، هو تمثل وهضم لما يمثله ذلك العضو من فضائل هي الصبر اولا، ثم المقدرة على التحمل والتجمل. ايذهب هذا التفسير صوب اكل الكبد في التضحية ابان موسم الحج؟ انا لا اتسرع في الرفض لا سيما ان العملية لا تعني، دينياً واليوم كلامس، اهمية تذكر. ولكن اذا رجعنا الى الطقس الجاهلي، وجدنا الصورة تصبح اجلى.

هـ — الكبد في الفلسفة: هل النفس البشرية خالقة للجسم البشري الذي تحتله وتحييه؟ سؤال يطرح في فلسفة ابن سينا الكثيفة. يفكر ابن سينا في ذلك الموضوع بناء على معطيات يونانية: ارسطو مثلا. وعرف رأي جالينوس الذي رأى اصل بعض القوى في القلب، والبعض الاخر في الدماغ. الاهم، في كتاب الحيوان (يراجع الشفاء، طبعة طهران الحجرية، المقالة الثالثة: ص ٣٩٤ — ٣٩٦) يعرض ابن سينا نقاشاً مرتكزاً على التشريح ومتسائلا عن اولوية القلب او الكبد او الدماغ.

وتبقى الكبد في الفلسفة العربية الوسيطية، مركزاً للقوى المغذية.

خلاصة فرضية

أكل الاكباد، في استخلاصنا، شخص حقيقي او اسطوري كان يلحق الاطفال — اذ يسهل اختطافهم — لينتزع كبد الواحد منهم ويأكلها، او ما يشبه ذلك، كي يعيش مدة طويلة. بعمله ذاك، كان يظن انه يضيف ارواحهم الى روحه، وطاقاتهم الى طاقته، والفضائل المتمركزة في كبدهم الى كبده هو.

ربما كان ذلك الشخص، في الاصل، مجنوناً طبق تقاليد مجتمعه ونظرته الى الكبد، بعد ان تحلل ذهنياً وسلوكيا من ذلك المجتمع السامي القديم. وحيث ان اسطورة «أكل الاكباد» تجعله دائماً غريباً، فالقصد كان اذن التخويف من الغريب او ان الاسطورة تعكس النظرة الى القادم من خارج القبيلة.

ولكن، وقطعاً، تلك الشخصية الاسطورية تلخص النظرة الى العضو المذكور، والى الطرائق التربوية القائمة على القهر والتقييد بتصورات اسطورية. والذين يخافون الاماكن المهجورة، او يخافون الاماكن المظلمة او جلوسهم وحدهم ربما يكونون اناساً لما يزل لاوعيهم يحتفظ برواسب تلك الخرافات الموروثة (وسوف نرى ان الجان، وحده، مسؤول عن العديد من المخاوف المرضية وما يشبه).

الدكتور علي زيعور
(يتبع)

---

١ — ابن حنبل، المسند، الى ٤٢٣. راجع المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ٥، ٥٠٨.

٢ — وفي الحديث: اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت (رواه ابن حنبل والبخاري). وفي افتراضنا، المعنى هنا رمزي ويشير الى ما يمثله الكبد من طاقة تجددية. يؤكد زعمنا هنا ان الموت نفسه حيوان يشير الى الانبعاث أيضاً (سنرى ذلك).

٣ — من هنا يجوز الافتراض ان تحريم اكل لحم الخنزير في الاسلام او بعض الامم السامية — او تحريم اكل حيوانات اخرى — يقصد تجنب نقل صفات الخنزير (او الحيوان المحرم اكله) الى الانسان. مجرد الوشم ينقل، فكيف بالاكل؟ الظاهرة تستحق العناية. الا نستطيع القول ذاته عن الظاهرة الانتروبولوجية التي تحظر مصافحة (او لمس) الانثى اذا كان من غير الاقرباء؟ طبعاً.

٤ — المرارة في نظر الاقدمين: «هنة لازقة بالكبد». الفيروزابادي، ٢، ١٢٧ ان المرة هي: المرارة (العضو المعروف) ثم «قوة الخلق وشدته» (المرجع نفسه). اطلقت العربية اسم مرة على «قوة الخلق» لان هذه القوة مرة اي صعبة التمثل كالحنظل.

«الكبد في وسط الجسم تحركه».

عامية «الدروز والنصارى والمتاولة والاسلام»
«ليرقد في سلام رفات أخواننا الذين ماتوا في سبيل الحرية»

في السابع من حزيران العام ١٨٤٠ حدثت في انطلياس عامية على الوالي العثماني ابرهيم باشا، بعد العامية الاولى العام ١٨٢٠ على عبدالله باشا.

في ذلك النهار اجتمع اللبنانيون من كل طائفة وصوب وأقسموا يمين الاخلاص على التآخي الطائفي والديموقراطية، كما جاء في منشورهم: «لقد اقسمنا على استعادة استقلالنا او نموت في هذا السبيل!».

وأدت العاميتان الى نزول الامير بشير الكبير عن كرسي الحكم.

وفي الذكرى التي يحييها ابناء انطلياس كل سنة، هذا نص القسم الحرفي الذي اقسمه الجدود على مذبح كنيسة مار الياس في انطلياس مدللين على ان تآخينا الطائفي ليس جديداً في لبنان.

«انه يوم تاريخه قد حضرنا الى ماري الياس انطلياس نحن المذكورة اسماؤنا به بوجه العموم من دروز ونصارى ومتاولة واسلام المعروفين بجبل لبنان من كافة القرى وقسمنا يمين على مذبح القديس المرقوم باننا لا نخون ولا نطابق بضر احد منا كائناً من يكون. الرأي واحد والقول واحد، ونحن جمهور الدروز اذا حدث منا خلل نكون بارين من ديانتنا، ومقطوعين من شركة الدروز والحظوظ الخمسة، وتكون نساؤنا طالقة من السبعة مذاهب ومحرمة علينا من كافة الوجوه، وايضاً يشهد علينا ماري الياس ويكون خصمنا. ونحن جمهور النصارى الذي يخون منا يكون ماري الياس خصمه ولا يكون له موتة على دين المسيح.

المقر بما فيه
جمهور الدروز في جبل لبنان ونصارى
ومتاولة واسلام بوجه العموم «صح»».

«انه حضروا المدونة اسماؤهم اعلاه واقسموا يمين على مذبح القديس ماري الياس بحسبما هو محرر اعلاه حرفياً وللبيان حررنا هذه الشهادة تحريراً في ٧ حزيران سنة ١٨٤٠.

كاتبه:
القس اسبيريدون عراموني
خادم ماري الياس انطلياس»

الختم والتوقيع

وفي المنشور الموزع في اليوم التالي اي الثامن من حزيران العام ١٨٤٠ ورد «فليرقد بسلام، رفات اخواننا الذين ماتوا في سبيل الحرية!».

★

سليم مكرزل

أسد الفن السابع لن يزأر
براجانوف للحبس... وللنسيان

ميشال سيمون في «المستزل» (١٩٧٠) لجيرار براش: واحد من آخر ادواره: مات الملك.

● مات ميشال سيمون صباح الجمعة، ومعه فقدت السينما والمسرح الاكبر في ممثليهما. كان ساشا غيتري يقول عنه: «اكبر ممثل في العالم». وفي العالم، كل من يتعاطى فن التمثيل على الخشبة او امام الكاميرات، من كبير او صغير، يعلم ان ميشال سيمون أسد الفن السابع الفرنسي العظيم وانه (مثل جوفيه وجيرار فيليب) من الذين يظلون لا بديل لهم.

في جنيف ولد ميشال سيمون في ٩ نيسان ١٨٩٥، في السنة ذاتها حيث ولد سينماطوغراف الاخوين لوميير. وفي السادسة عشرة، صعد لمرة اولى على الخشبة وكان راقصاً. وفي الحرب العالمية الاولى جرح في ساقه فاضطر الى تغيير مهنته وتحول الى الملاكمة، وفي مستهل العشرينات، وهو في الخامسة والعشرين، كان يعمل مصوراً في باريس ويحلم بالرجوع الى جنيف، حيث عاد والتقى بيتويف ومعه تقمص شخصيات برنارد شو، بيرانديلو وشكسبير.

وفي ١٩٢٥، كان دوره السينمائي الاول في «ماتياس باسكال» لمارسيل لربييه، وتبعد العديد من الادوار الصغيرة. وفي ١٩٣٠ تعاقد معه المسرحي الفرنسي هنري برنشتاين لبطولة مسرحية «اليوم» وكانت بداية المجد، الذي ترسخ منذ خلق ميشال سيمون شخصية «جان دولالون» لمارسيل أشار. ويومها كان سيمون في الخامسة والثلاثين وكان المبتدأ لطريق طويل: مئة وخمسون فيلماً ومئة مسرحية. كان قبيحاً وكان عملاقاً. اسمه سيظل مرتبطاً بعشرات من تحف السينما الفرنسية: «بودو منقذ من المياه» (١٩٣٢) لجان رنوار، «الاتالنت» (١٩٣٤) لجان فيغو، «فاجعة غريبة» (١٩٣٧) لمارسيل كارنيه، «نهاية النهار» (١٩٣٩) لجوليان دوفيفييه، «السم» (١٩٥١) لساشا غيتري، «اوسترليتز» (١٩٥٧) لابيل غانس وسواها. وحتى اقل افلامه اهمية واقلها جودة، كانت دائماً خارقة بوجوده.

● من سنة، القى القبض على السينمائي الارمني السوفياتي، سرج براجانوف، مخرج «الخيول النارية»، من اكبر الافلام التي خرجت من الاتحاد السوفياتي في العشر السنوات الاخيرة. اوقف براجانوف وبعد محاكمة لم يعرف احد شيئاً عن تفاصيلها، حكم عليه في كييف بست سنوات حبساً. وذلك الحين اتهمته صحيفة «فشرني كييف» الاوكرانية في مقال عنيف جداً بأنه يتعاطى تهريب العملات ويفشي امراضاً جنسية وبأنه لوطي. أما الشرطة فأطلقت اشاعة تداولها الاهالي، مؤداها ان براجانوف كان مسؤولا عن انتحار ابن احد كبار الموظفين الاوكرانيين.

سجن براجانوف وفي اسابيع، خرجت أشاعات من كييف تؤكد ان السينمائي شنق نفسه في زنزانته، وظل الخبر لا تأكيد له ولا نفي. ووقع عدد كبير من فناني اوروبا عريضة احتجاج، واثر قليل تراجع بعضهم وطلبوا سحب تواقيعهم قائلين ان قضية براجانوف هي من الحق العام. ونسي العالم مخرج «الخيول النارية».

من أيام، نشرت صحيفة «الموند» الفرنسية رسالة لنطونان ليهم، مثقف تشكيوسلوفاكي كان من ابرز وجوه «ربيع براغ» قبل ان ينفي نفسه الى الولايات المتحدة حيث يدرس حالياً تاريخ الادب والسينما في اوروبا. وفي رسالته يحكي انطونان ان براجانوف «حقق فيلمين من عشر سنوات، ورفضت له عشرة سيناريوات. كان يمنع عنه العمل وكان بغية تأمين عيشه يعاونه اصدقاء يسندون اليه دوراً صغيراً في مسرحية او فيلم» ويضيف «كان لا يكره التحدي. في مملكة التقليدية، التحدي جريمة لا تغتفر. رفاقه كانوا ينتقدون احياناً حيويته الارمنية ويقولون: «تعلمون... انه مجنون». كلمة خطرة في دولة تستعمل علم النفس كما يعلم الجميع...». وتنتهي الرسالة سؤالا: «هل علينا ان نصمت، في ارتياح جبان، اول ما يطرح علينا تفسير مقبول نوعاً ما؟ او علينا ان نصدق هربرت مارشال القائل: «كل ما يحدث لفنان سوفياتي يعنينا، كما كل ما يحدث للفنانين الاميركان وغيرهم يعني السوفيات؟ كل ما يبدعونه ملكنا قدر ما هو ملكهم. العبقرية ملك الجنس البشري. والفن ملك جميع سكان الارض».

«محمد رسول الله»

● ينتهي المخرج مصطفى العقاد من تصوير آخر اللقطات لفيلمه «محمد رسول الله». وفي طرابلس الغرب يتمم المشهد الاخير الذي حوادثه تجري في البلاط الحبشي. وفي أيام يعود العقاد وفريقه الى بيروت، ثم الى القاهرة حيث تتم عمليات الصوت للنسخة العربية، وفي موازاتها تسجل في لندن اصوات النسخة الانكليزية لتكون جاهزة قبل نهاية السنة لاطلاقها في الولايات المتحدة وادخالها ضمن مسابقة الاوسكار.

● يستأنف اليوم المخرج التلفزيوني الياس متى تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل «تمارا» عن قصة الاديب خليل تقي الدين، وفي نهاية الشهر المقبل يبدأ توليف المشاهد للحلقات الثلاث عشرة التي تبثها شركة التلفزيون اللبنانية بدءاً من تشرين الاول. وفي برنامج انتاج شركة التلفزيون اللبنانية حتى نهاية السنة عدد من المسلسلات، ومنها «كولومبا» عن قصة بروسبير ميريميه (سيناريو نزار مؤيد العظم، اخراج ابرهيم الخوري)، «الكونت دو مونتي كريستو» عن قصة الكسندر دوماس الاب (سيناريو آلان بليسون، اخراج باسم نصر)، «هارون الرشيد» (سيناريو ظافر الصابوني، اخراج الياس متى)، «ماجدة» عن حكاية «السندريللا» (سيناريو انطوان جبارة، اخراج سيمون اسمر وبطولة ماجدة الرومي)، «ناطور المحارة» (سيناريو جورج خاطر وبطولة احسان صادق).

س. ن.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٣٥
تقدمة: كمال حنا

افقيا:
١ — كثير التملق — وخيم. ٢ — شبيه — ممنوع. ٣ — تشرب. ٤ — كتاب لانسي الحاج — خصص. ٥ — اضطرم — جدها في المشرفة. ٦ — اسد. ٧ — حرف تحقيق — يسامر. ٨ — فتل — فارت. ٩ — متسامي — اداة جزم.

عموديا:
١ — ساطع — كسر باسنانه. ٢ — اشتاق — ظلمة. ٣ — جبل صغير — اله فرعوني. ٤ — وضع خلسة — واضح. ٥ — بحر — يحصل. ٦ — نصف ملبس — حجار الموقد. ٧ — يقبل التحكيم — اشار. ٨ — نصف لورا — نذر — الذي يأتي الحلال. ٩ — منحط — اكتمل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ — انطوى — مثل. ٢ — لهفي — اوما. ٣ — مبدي — هيا. ٤ — طالبا — لاح. ٥ — ... ميمة. ٦ — هم — عزف. ٧ — عال — ركام. ٨ — مقبلة — حنث. ٩ — غل — بليل.

عموديا:
١ — البطاح — مغ. ٢ — نهدا — معقل. ٣ — طفيلي — اب. ٤ — وا — علل. ٥ — ... ها. ٦ — اي — مغر. ٧ — موالي — كحل. ٨ — ثم — اعياني. ٩ — لافحة — مثل.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

في اجتماع درست فيه لجنة السجون التابعة للاتحاد النسائي اللبناني اوضاع السجون والاصلاحات التي يمكن ان تنفذ لرفع مستوى السجين، تمنت على وزارة الداخلية تخفيف الازدحام في قواويش سجن الرمل واحداث مستوصف فيه واصلاح خزائن الطعام وفصل المحرمين السياسيين عن سواهم من السجناء وتشغيل اصحاب المهن منهم بممارسة المهن المختلفة.

(«النهار» ١ — ٦ — ٥٠)

الطقس

جيد.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة.
الحرارة في الساحل من ١٧ الى ٢٤ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٣ الى ٢١، في الداخل والبقاع من ٦ الى ٣١.
الرطوبة بين ٥٠ و٦٠ في المئة.
البحر جيد.
الحرارة المسجلة أمس: بيروت ٢٥-١٧، طرابلس ٢٤-١٧، الارز ١٩-١٠، مرجعيون ٢١-١٣، رياق ٣١-٦، ضهر البيدر ٢٢-١٤.
كان الطقس بعد ظهر امس:
جيداً في دمشق ٣٠ وعمان ٣٠ والقاهرة ٣٢ وبغداد ٤٢ والكويت ٤٤ وجدة ٣٥ واسطنبول ٢٦ واثينا ٣٢.
غائماً في طهران ٣٣ وروما ٢٢ وباريس ١٩ ولندن ١٢ وفرانكفورت ١١ وبلغراد ٢٤.
ممطراً في جنيف ١٤ وكوبنهاغن ٠٨.
عاصفاً في موسكو ١٧.
مضباً في ميلانو ٢٠.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٢ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

● بيروت

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٢٢٠٧٢
افديسيان	الصيفي	٢٢٢٢٥٢
شتوني	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
مدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية (اسحق بن حنين)	٢٢٤٢٨٦
المحطة الجديدة	الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال	محطة المكاوي	٢٢١٢٥٧

● الساحل الجنوبي ● صيدا ● الساحل الشمالي ● جونيه وجوارها ● القنوات ٤ و٧ ● القناتان ٥ و١١

الاحكام النهائية في قضية الكلية العسكرية المصرية:

الاعدام لصالح سرية واثنين آخرين والسجن لـ ٢٩ والبراءة لـ ٦٠

القاهرة – رويتر – انتهت امس ...احدة من اكبر القضايا السياسية ...ي مصر بصدور حكم بالاعدام على ...لاثة اشخاص وجهت اليهم تهمة ...تآمر لقلب نظام حكم الرئيس انور ...لسادات.

واصدرت محكمة امن الدولة ...لعليا التي كانت تحاكم ٩٢ شخصا ...حكاما بالسجن على ٢٩ شخصا ...فرين لمدد تراوح بين المؤبد ...خمس سنوات، وبرأت ٦٠ متهما.

والقضية بدأت بهجوم على ...لكلية الفنية العسكرية في القاهرة ...بل ١٣ شهرا قتل فيه ١١ شخصا ...اصيب ٢٧ بجروح في محاولة ...لاستيلاء على سلاح من الكلية ...ارغام الرئيس السادات على ...لاستقالة واقامة دولة اسلامية.

واكثرية المتهمين طلاب صغار ...ندهم كما ذكر الادعاء رئيس التنظيم صالح سرية، وهو فلسطيني كان يعمل في الجامعة العربية، ومساعداه طلال الانصاري وكارم الاناضولي وهما طالبان جامعيان.

وصدر حكم بالاعدام على هؤلاء الثلاثة الذين بدأ عليهم الاضطراب اثر قرار المحكمة.

وكانت هذه اكبر محاكمة منذ محاكمات الاخوان المسلمين عام ١٩٥٤ الذين اتهموا بمحاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. واتخذت امس اجراءات امن مشددة داخل المحكمة وخارجها وجرى تفتيش حقائب الصحافيين وآلات تصويرهم. كما طلب الى المحامين ترك حقائبهم خارج القاعة.

وكان سرية يرتدي قميصا مخططا وبنطلونا بنيا والانصاري جلابية بيضاء بينما ارتدى الاناضولي قميصا ابيض بكم قصير. وكان ثلاثتهم في قفص منفرد في مواجهة سائر المتهمين الذين حاولوا قبل بدء الجلسة رفع معنويات الثلاثة ولكن من دون جدوى.

وردد المتهمون هتاف «الله اكبر» كما دعوا الله الى قتل جميع اعدائهم لكن لم تبدر اي مظاهر شغب كالتي اتسمت بها المرحلة الاخيرة من المحاكمة في العاشر من الشهر الحالي.

وقال المستشار برهان العبد رئيس المحكمة ان اعضاء المحكمة الثلاثة قرروا بالاجماع الحكم بالاعدام على الثلاثة. وقال الدفاع ان الاحكام نهائية لان المحكمة مشكلة وفقا لقانون الطوارىء لكن للمحكوم عليهم الحق في التقدم بالتماس الرأفة من الرئيس السادات.

ويشير المراقبون الى ان كل احكام الاعدام التي صدرت في قضايا سياسية منذ تولي السادات الحكم عام ١٩٧٠ خفضت الى الاشغال الشاقة لكنهم يذكرون انه لم تقع حوادث قتل في اي من هذه القضايا.

وبعد انتهاء الجلسة التي استغرقت سبع دقائق اقتيد سرية والانصاري والاناضولي في سيارات منفصلة الى السجن. وكان في صحبة كل منهم في السيارة ثلاثة من ضباط الشرطة وسبقت السيارة دراجة نارية وتلتها سيارتا شرطة.

المؤامرة الجديدة

وامس نشرت صحيفة «اخبار اليوم» تفاصيل جديدة عن مؤامرة اخرى ضد السادات كانت صحيفة «الاخبار» اشارت اليها يوم الاربعاء الماضي.

وقالت انه تم القبض على ١٣ شخصا في القضية الجديدة بينما يجري البحث عن ١٥ آخرين بينهم زعيم المجموعة. ومن بين التهم الموجهة الى هذه الجماعة محاولة تغيير الدستور بالقوة وحيازة اسلحة من دون ترخيص.

وذكرت ان هذه المجموعة تعتقد ان الدولة ملحدة، وان افرادها يجب ان يهاجروا لاعداد انفسهم ثم يعودوا لغزو المجتمعات الملحدة التي لا تطبق تعاليم الاسلام.

وقالت ان التحقيق كشف ان عددا من افراد المجموعة هربوا من الخدمة العسكرية لانهم «ضد الخدمة في جيش كافر وانهم ضد اداء التحية العسكرية لان التحية لا تكون الا لله».

وصرح مصدر مسؤول للصحيفة انه لا توجد اي صلة بين هذه المجموعة وبين الاخوان المسلمين.

واعرب الدكتور حسن الذهبي وزير الاوقاف عن اعتقاده ان المجموعة الجديدة هي فرع لحزب التحرير الاسلامي الذي ظهر في الاردن قبل سنوات واصبح نشاطه ممنوعا الان في غالبية الدول العربية.

الأسد يستقبل وزير خارجية الهند

دمشق – رويتر – أستقبل آمس الرئيس حافظ الاسد السيد ياشوانتراو شافان وزير خارجية الهند وحضر المقابلة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزارة وزير الخارجية السوري.

وصرح مصدر رسمي أثر المقابلة ان الحديث دار حول الوضع في الشرق الاوسط وسبل تحقيق السلام العادل.

وأضاف المصدر ان الوزير الهندي أكد مجدداً للرئيس الاسد موقف بلاده المؤيد لقضية الشعب العربي وكفاحه من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق شعب فلسطين. كما تناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل زيادة التعاون بينهما.

وكان الوزير الهندي وصل أمس من القاهرة في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ٣ أيام. وأجرى محادثات طويلة مع خدام أستغرقت ٣ ساعات تناولت القضايا العربية والدولية الراهنة وآفاق تدعيم العلاقات السورية الهندية.

وأكد شافان في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها خدام أول آمس على شرفه أن السلام في الشرق الاوسط «لا يمكن اقراره ما لم تنسحب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي أحتلتها بالقوة وما لم تتم استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وأضاف أن أحداث جنوب شرق آسيا الاخيرة تبرهن على أنه اذا لم يكن في الامكان اقرار السلام عن طريق المفاوضات فأن أخطار النزاع المسلح ستزيد. ولهذا السبب نعتقد ان استئناف مؤتمر جنيف من قبل الاطراف المعنية يحتل مكاناً مهماً في عملية احلال السلام في هذه المنطقة».

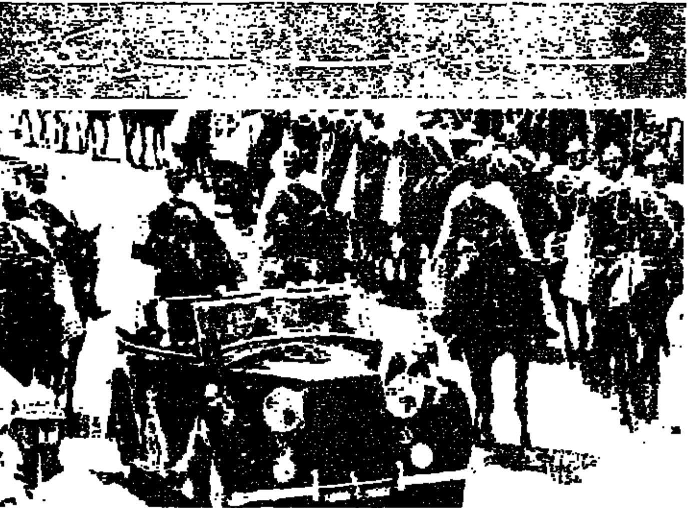
أما خدام فأشاد في كلمة القاها في المأدبة بالعلاقات التي تربط سوريا بالهند وبدور الهند المؤيد للقضية العربية.

وفد برلماني المانى غربي في دمشق

دمشق – رويتر – اجرى وفد ...لماني من المانيا الغربية محادثات ...ع المسؤولين السوريين والقيادات ...فلسطينية تناولت الاوضاع ...راهنة في المنطقة وتطلعات ...ثورة الفلسطينية.

واعلن مصدر رسمي اثر اجتماع ...وفد الالماني مع كل من السيد ...بدالله الاحمر الامين العام ...مساعد لحزب البعث والسيد محمد ...لي الحلبي رئيس مجلس الشعب ...السيد عبد الحليم خدام نائب ...ئيس الحكومة وزير الخارجية ان ...لمسؤولين السوريين اوضحوا للوفد ...الالماني موقف بلادهم الثابت من ...لوضع الراهن في منطقة الشرق ...لاوسط مؤكدين لهم مجددا ان حالة ...لتوتر ستستمر طالما استمر احتلال ...سرائيل للاراضي العربية وعدم ...لاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب ...لفلسطيني.

وذكرت مصادر فلسطينية بعد ...جتماع الوفد بالسيد خالد الفاهوم ...ئيس المجلس الوطني الفلسطيني ...ي حضور عدد من اعضاء اللجنة ...لتنفيذية لمنظمة التحرير ان ...لجانب الفلسطيني اكد للوفد ان ...لحل الذي طرحته الثورة ...لفلسطينية باقامة الدولة ...لديموقراطية الفلسطينية هو الذي ...حقق السلام في المنطقة.



مدريد – اب – وصل الرئيس فورد امس الى مدريد لاجراء محادثات مع الجنرال فرانكو ترمي الى تحريك المفاوضات حول ابقاء القواعد العسكرية الاميركية في اسبانيا.

وكان فرانكو وقرينته في استقباله في مطار مدريد، الذي اتخذت فيه اجراءات امن مشددة.

وقال فورد، عند وصوله: «خلال اكثر من عشرين عاما اشتركت اسبانيا مع اميركا واوروبا في تحمل اعباء تشجيع الازدهار والامن في منطقتي المحيط الاطلسي والبحر الابيض المتوسط».

ورحب فرانكو بفورد قائلا انه يتوقع ان يستمر التعاون بين بلديهما.

وقال الرئيس الاميركي ان بوسع اسبانيا ان تكون فخورة باسهامها في الدفاع الاوروبي الغربي.

وفيما كانت ست كتائب من الجيش الاسباني تحرس الطريق، بدأ موكب فورد وفرانكو سيره عبر قلب مدريد. ولكن الجماهير المحتشدة كانت اقل بكثير من تلك التي استقبلت الرئيسين السابقين دوايت ايزنهاور في ١٩٥٩ وريتشارد نيكسون في ١٩٧٠.

وسار خمسون شرطيا على الدراجات النارية امام الموكب.

الصورة (اب راديو): موكب فورد وفرانكو في مدريد امس.

...امي: يجب الخروج من «فورة الجنون»

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاتصال بالرئيس مستمر

ولما اتصلنا به بعد الظهر ...لاستفسار عن احتمال صعوده الى ...لقصر مساء قال: «الامور هادئة ...ليوم، ومبدئياً لن اصعد الى القصر ...لليلة. أما اذا طرأ شيء قاهر أو ...خارق، فقد اصعد. على كل، ...لاتصالات الهاتفية مستمرة بين ...لرئيس فرنجيه وبيني للتشاور في ...كل الامور التي تهم البلاد. وقبل ان ...تصلوا بي كنت اتحدث معه».

وذهبنا الى منزله تحسباً لاي ...طارىء قاهر أو خارق»... فاذا به ...جري اتصالات في غرفة مقفلة...

في هذه الاثناء وصل وفد من ...لحزب الديموقراطي قوامه السادة ...وزف مغيزل وباسم الجسر وسامي ...صار، وتبعهم المحامي عصام ...عمان. وبعدما ادى الرئيس كرامي ...صلاة العصر، دخل الصالون مرتدياً ...مبازاً برتقالي اللون مقلماً بأبيض ...فوقه عباءة صيفية طحينية.

بصوت عال

وبدأ الحوار على «الوضع ...لراهن»، فتكلم الرئيس كرامي ...صراحة، ثم تنبه الى وجود ...صحافيين، فقال: «مصيبتنا مع ...لصحافيين انهم يكتبون كل شيء، ...كننا نحن نتكلم بصوت عال ...مسموع... على كل حال لما حدا ...دو ينشر اي خبر يقول لصاحبه «أوعا تحكيه» ويشدد على ذلك».

وكانت الى يمين الرئيس مزهرية ...من القرنفل الابيض، فقال نعمان: «شو هالقرنفلات لصاحب بك؟»، ...فابتسم كرامي وقال: «لازم نلوّن. ...لازم يصير مزيج او مزج. هيدا ...قدرنا».

الحكومة ليوم الاثنين

وهنا وردت مكالمة هاتفية. ...يبدو ان محدثه أراد الاستفسار عن ...المراحل التي قطعها في تأليف ...الحكومة، فقال له: «الحمد لله، ...اليوم الوضع هادىء في بيروت ...واجمالا يتجه نحو الهدوء... ...الحكومة قبل الاثنين ما راح نحكي ...فيها. المهم الآن حالة الامن. كذلك ...المهم ان نصل الى نقاط مشتركة ...يلتقي عليها الجميع وما نعمل ...حكومة ردات فعل».

وجرى حديث على أزمة السكن وغلاء الايجارات والمشاكل الاجتماعية، فقال كرامي: «التحليلات السياسية والاجتماعية يجب ان يقوم بها باحثون سياسيون واجتماعيون. وطبعاً لن يتم ذلك قبل انتهاء الاحداث لاستخلاص العبر منها. واعتقد انه بعد انتهائها سيحصل تحول كبير في الرأي العام».

لبنان الجديد

واضاف: «انا يعنيني برا، بعد ما ...فت لجوا لاعرف شو في. انا عم ...بتكلم مثل ما كنت اتكلم مبارح وأول ...مبارح ومن خمسين سنة بكل ...صراحة. ليس هناك استمرارية في ...المؤسسات الرسمية القائمة، ...بمعنى انه ليس هناك تخطيط دائم ...ومستمر. وتصرف المؤسسات يأتي ...دائماً رد فعل ثم يتوقف. ومع ...الاسف هالعقلية اصبحت معممة ...على كل القطاعات. والجندي ...مسكين أعطه أمراً ينفذه وانا ما ...اعطيتم كيف بدو ينفذ. العلاقات مع ...القيادات... مع الصف الثاني ...الذي يحصل يضعف من معنويات ...قوى الامن وشجاعة رجالها. على ...اثر حوادث صيدا قامت تظاهرات تأييد للجيش في مناطق معينة وعرضت على التلفزيون مما خلق شعوراً لدى الطرف الآخر بان الجيش جيش المسيحيين، لنقل ذلك بكل صراحة، ولذلك اصبح انزال الجيش لاي عمل يقابل برفض من الطرف الآخر. كذلك لما اعلنت الحكومة العسكرية عزز هذا الاعتقاد رصاص الابتهاج الذي اطلق في مناطق معينة، وعندما سقطت طلع رصاص آخر. المهم الحزم والعدل والمساواة في كل شيء، كذلك في تطبيق القانون. لازم نخلق لبنان الجديد اللي عم تحكي عنو جريدة «النهار» ومقالات غسان تويني».

وقيل له هل صحيح انك تنتظر ان تهدأ الاوضاع ويستقر الامن لتشكل الحكومة؟

فاجاب: «هذا صحيح، مش ممكن تتألف الحكومة تحت ضغط المتاريس».

وأشار أحد الحضور الى تحسن وضع الاذاعة، وقال: «بالاول كانت الناس تأخذ الاخبار من اذاعة لندن واسرائيل. ما بعرف يمكن الفضل للوزير كنعان».

كرامي: «لأ الفضل لي... لأنه غير معقول ان يأخذ الواحد اخبار بلده من اذاعة لندن مثلاً، ويعتمدها مصدراً، لان اذاعة بلدها ما قالت شي. مثلا اليوم قالت ان طريق صيدا مقطوعة، ثم قالت انها غير مأمونة. هيك ما حدا بيخاطر وبيروح».

وطلب منه الحاضرون الاكثار من التصريحات التي تدعو الى المحبة والهدوء ونبذ الخلافات فوافقهم وقال: «اليوم اعطيت تصريحاً بهذا المعنى اذيع في نشرة الساعة السادسة من بيروت وسيذاع في السابعة وفي التلفزيون ايضاً».

وكانت الساعة قاربت السابعة فطلب جهاز الراديو وأداره على محطة بيروت وسمع التصريح، فاثنى الجميع عليه. فعلق كرامي: «ما بعرف ليش اذاعتنا ما بتحب الخفة. قلنا للناس في التصريح روحوا عالبحر حتى تهدأ أعصابكم، ما اذاعوها! يمكن ما عرفوا القصد منها. الحقيقة لازم يروحوا عالبحر لتهدأ اعصابهم. ما بعرف يمكن بهالايام الاغنيات لهنا مبلولها وانتقاء الاغاني يؤثر».

ثم اتصل بمسؤول وطلب منه اذاعة خبر يدعو الناس الى الاستفادة من عطلة نهاية الاسبوع. وطلب من الحاضرين المساعدة للخروج من هذا الوضع الذي وصفه بأنه «فورة جنون»... مرحلة جنون... شي قطيع».

ووصل الامين العام للتنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا والنائب نجاح واكيم. وبعد الحديث عن الاوضاع وهدوئها قال كرامي: «باستثناء قصة الدامور لم يحصل شيء. واعتقد ان حوادث الخطف توقفت. وفي الدامور اعتقد انها طوقت... نحن الآن في حاجة الى الهدوء لا الى الحماسة».

واجتمع كرامي بشاتيلا وواكيم في غرفة مجاورة ثلاثة ارباع الساعة. وبعد انصرافهما وصل السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، فاختلى به كرامي.

وهنا كان الليل قد خيم وخفت حركة السير، فقام الصحافيون واستأذنوا بالانصراف «حتى يوصلوا عبيوتهم بسلام».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم منصور المطران

والد شفيق وجورج واميل والقاضي فايز. واحتفل بالصلاة عن نفسه امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة، حي مار مخايل، حتى مساء الاحد ٨ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفا فضول خوري

ارملة المرحوم الياس الخوري.

تقبل التعازي اليوم الاحد وغداً الاثنين في منزل أولاد الفقيدة ناصيف وملحم ونقولا في خوت، ملك خوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في ريفون المأسوف عليه

رشيد أمين صفير

والد المهندس هنري صفير والماجستير ريمون صفير ولور قرينة أنطوان انتور قنصل لبنان الفخري العام في تشاد وفيوليت قرينة الدكتور جورج جعجع ونورما قرينة ابرهيم عقل وديانا قرينة نائب طرابلس موريس فاضل وشقيق زخيا صفير واديبة صفير ومليلة دكاش.

يحتفل بالصلاة عن نفسه غداً الاثنين ١٩٧٥/٦/٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار روكز – ريفون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ريفون ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣ و٤ و٥ حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لميا الياس يونس

زوجة ميشال حموي ووالدة جوزف وايلي وادوار وأندريه ومارغو وشقيقة اسعد وميشال وجان وجورج وغازي، حاملة وسام الاستحقاق اللبناني.

يصلى على جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في منزلها في شارع اسكندر الكبير طلعة سلوان وتدفن في مدافن مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران في منزلها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

السيدة ايفا انطوان شاهين والدكتور جوزف انطوان شاهين والسيدة ارليت موريس عضيمي ينعون المأسوف عليها

حنه حبيب شاهين

أرملة ميشال شمير

وقد احتفل بالصلاة عن نفسها الخميس ٢٩ ايار الجاري في حارة حريك، وتحدد ايام قبول التعازي في ما بعد.

السيدة ماري نجيب جبر
السيدة نيللي روبير جبر
السيد سيريل والآنسة آن – ماري جبر
السيد كبريال جبر وعائلته
السيدة اولغا اميل غصن وعائلتها
السيدة ريموند فرنسوا هراوي وعائلتها
ينعون بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم

روبير نجيب جبر

تقبل التعازي ايام الاحد ١ والاثنين ٢ والثلثاء ٣ حزيران ١٩٧٥ في منزل الفقيد الكائن في شارع الغزالية، الاشرفية، ملك التويني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

خطار سعيد عساف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد أول حزيران ١٩٧٥ في كنيسة مار يوسف في كفرعميه – قضاء عاليه.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد الاول من حزيران ذكرى مرور ٤٠ يوماً على وفاة المرحومة

جنفياف حنا عطيه

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف (خلافاً لما ذكر امس) قبل الظهر في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

السيدة رضا شوقي حسنا والسيدة نمرة طنوس السيد تنعيان المأسوف عليه والدهما

توسى سليم طنوس

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاحد الساعة الحادية عشرة في كنيسة الروم الكاثوليك في ضبيه.

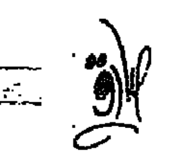
تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيد رضا شوقي حسنا في الرابية يومي الاحد والاثنين ١ و٢ حزيران.

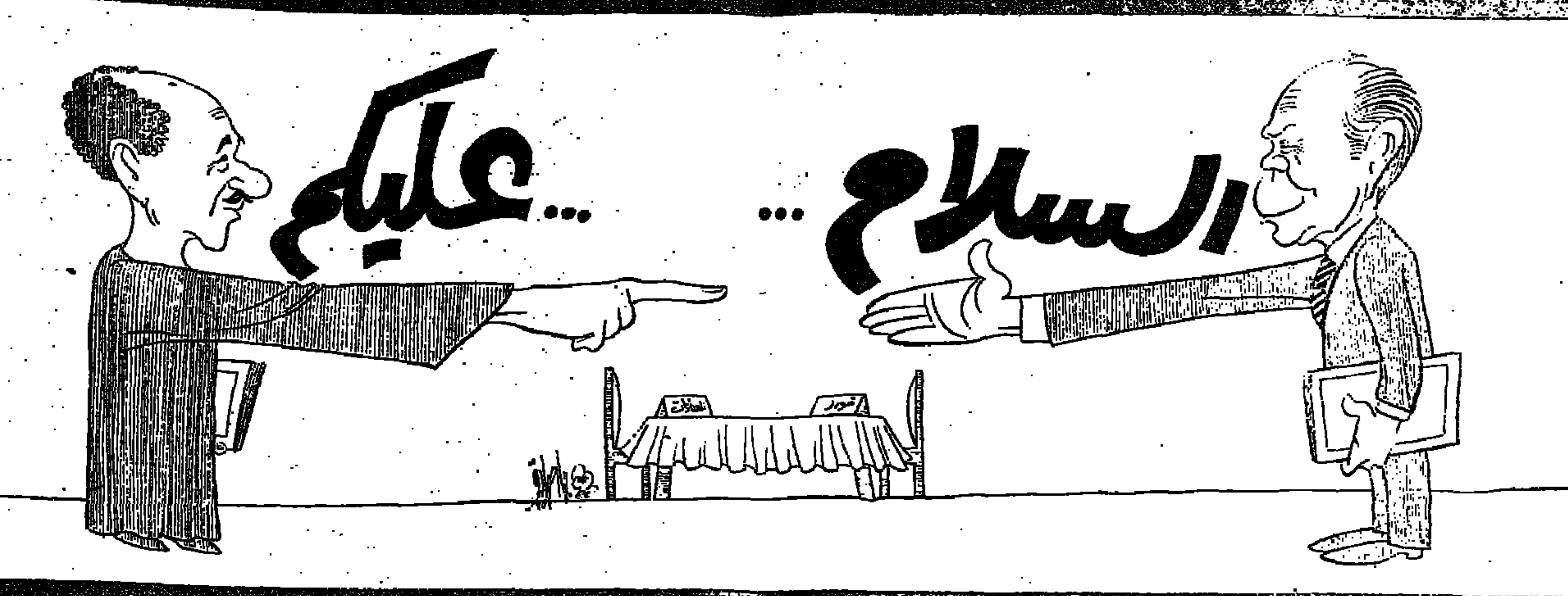
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

توفيق يوسف زاخر

تشكر جميع الذين اسوها بوفاة فقيدها سواء بحضورهم شخصياً ام بارسال الاكاليل والبرقيات أم بالتبرعات، سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز وترجو اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً.





«النهار» في سالزبورغ

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

على الرئيس السادات فكرة نقل مقر الامم المتحدة الى فيينا بدلا من نيويورك.

٣ قضايا محورية

بعد ظهر اليوم تعقد الجلسة الاولى من المحادثات بين فورد والسادات. ليس هناك جدول اعمال محدد لهذه المحادثات. هناك اولا مناسبة التعارف الشخصي بين السادات وفورد، اذ انها المرة الاولى التي يلتقيان فيها. لكن هناك ٣ قضايا محورية ستدور حولها المحادثات هي: الوضع الدولي، ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

● الوضع الدولي — قالت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ«النهار» ان فورد سيحرص على اطلاع السادات على الموقف الاميركي بعد جنوب — شرق آسيا، وعلى بعض نتائج محادثاته مع الحلفاء الاطلسيين، وعلى وضع العلاقات بين اميركا وروسيا. وسيستمع فورد الى رأي السادات في التطورات الدولية وفي سياسة الوفاق واثرها على الشرق الاوسط. وفي موقع اميركا السياسي في العالم الآن. ويعتبر السادات — كما قال مصدر مصري — ان موقع اميركا اهتز كثيرا في الفترة الاخيرة وانه سيهتز اكثر اذا تعرضت اميركا لنكسة في سياستها الشرق اوسطية.

● الشرق الاوسط — هل يحمل فورد معه مشروع سلام أو مقترحات محددة يريد أن يعرضها على السادات؟ مصادر اميركية قالت لـ«النهار» ان فورد لا يحمل معه مشروعاً سلمياً نهائياً بل هي خطوط عريضة لمشروع سيكتمل بعد لقاء سالزبورغ وبعد محادثات الرئيس الاميركي مع اسحق رابين. وهذه الخطوط العريضة لا تتناول فقط الجبهة المصرية بل الوضع في كل الجبهات وكيفية تحقيق التسوية الشاملة. لكن هذه المصادر تضيف ان الادارة الاميركية تعتبر ان أفضل وسيلة لتحريك الجمود والاتجاه الى التسوية الشاملة هي تحقيق خطوة سلمية سريعة في سيناء. وعلمت «النهار» أن الادارة الاميركية ترى أن اسرائيل يجب ان تنسحب من الممرات الاستراتيجية ومن حقول النفط في سيناء؛ وفي المقابل يتم توسيع المنطقة المنزوعة السلاح بحيث تشمل الممرات كلها ويرابط عدد أكبر من قوات الامم المتحدة على الجانبين. وستكون هذه الافكار موضوع بحث بين السادات وفورد.

أصراران للسادات

مصادر الوفد المصري قالت انه ليست لديها معلومات عن وجود مشروع اميركي، لكنها أكدت ان فورد سيطرح على السادات مقترحات محددة. وأضافت المصادر ان السادات سيصر على امرين اساسيين: أن يكون أي تحرك في الجبهة المصرية مرتبطاً بتحرك مماثل في الجبهة السورية يليه مباشرة؛ وأن يكون أيضاً مرتبطاً بجدول زمني لحل القضايا الاساسية في النزاع وأبرزها تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وكيفية ضمان استمرار تنفيذ التسوية.

هذه الخطوة المحتملة في الجبهة المصرية هل تحدث خارج أطار مؤتمر جنيف أم ضمنه؟ في هذا النطاق قالت مصادر ديبلوماسية عربية لـ«النهار» أن الدكتور كيسينجر والسيد أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي لم يتفقا في لقائهما الاخير على أي موعد محدد لاستئناف مؤتمر جنيف. كيسينجر أقترح كانون الاول المقبل موعداً لمؤتمر جنيف، لكن غروميكو قال أن جنيف يجب أن يعقد قبل زيارة بريجنيف لاميركا في الخريف. وسيلتقي كيسينجر وغروميكو في تموز لتحديد موعد لمؤتمر جنيف. وعلمت «النهار» أن المحاولات لتحقيق خطوة ما في سيناء ستجري خارج نطاق مؤتمر جنيف وستقوم بها الديبلوماسية الاميركية وتطلع عليها موسكو. واذا تم التوصل الى اتفاق في سيناء فأن هذا الاتفاق يمكن ان يتم في أطار مؤتمر جنيف ويكون تمهيداً لخطوات أخرى. واذا أستمرت اسرائيل في تصرفها ولم يتم التوصل الى أتفاق حول سيناء فأن احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف قريباً ستكون أكثر صعوبة وسيؤدي ذلك الى زيادة التوتر في المنطقة. في ايحال لن يظهر اي شيء ملموس قبل نهاية حزيران أو مطلع تموز.

السادات سيسأل فورد

محادثات الشرق الاوسط ستتناول مسألتين مهمتين:

● السادات سيسأل فورد: «هل تحمي أميركا حدود اسرائيل أم توسعها في اراضي الغير؟» مصدر مصري مسؤول قال: «ان السادات يتوقع ان يحصل من فورد على جواب عن هذا السؤال. ونعتقد أنه سيحصل عليه اذ أن السؤال من روح القرار ٢٤٢». لكن أي جواب؟ هناك صيغ محتملة عدة منها أن يعلن الجانب الاميركي: «أننا نريد سلاماً عادلا ودائماً في الشرق الاوسط ونؤيد وجود اسرائيل وسنحافظ على أمنها ضمن حدودها». وعبارة ضمن حدودها ستعني أن اميركا لن تؤيد أحتلال اسرائيل الاراضي العربية.

● قضية الفلسطينيين: أكدت مصادر مصرية لـ«النهار» أن السادات سيثير مع فورد القضية الفلسطينية من كل جوانبها وضرورة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى جنيف. وفي هذا النطاق يمكن أن تكون أحداث لبنان الاخيرة وأنعكاساتها على الوضع في المنطقة العربية مؤشرا واضحاً الى انه يجب أيجاد حل للقضية الفلسطينية أنطلاقاً من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

المصادر المصرية تقول: «أننا لا نخشى السلام. ولقاء سالزبورغ قد يكون الفرصة الاخيرة للسلام. أننا نعتبر ان الزعامة الاسرائيلية تخشى السلام وهي غير قادرة على تحقيقه. فالى اي مدى ستكون أميركا قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل؟ هذا هو سؤال قمة سالزبورغ».

مساعدات مالية

على صعيد العلاقات الثنائية، ترددت انباء أن صفقة أسلحة قد تعقد بين أميركا ومصر. لكن المصادر المصرية والاميركية رفضت أن تؤكد هذه الانباء. ونفى مصدر مصري وجود خبراء عسكريين ضمن الوفد المرافق للسادات. لكن هناك خبراء ماليين وأقتصاديين، أذ أن العلاقات الاقتصادية ستكون موضوعاً رئيسياً في لقاء سالزبورغ. وينتظر أن يوافق فورد على منح مصر مساعدات بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار للسنة المالية المقبلة بالاضافة الى تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة.

وعلمت «النهار» ان السادات سيبلغ عدداً من القادة العرب وزعماء العالم نتائج لقاء سالزبورغ. وسيقوم السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية بأبلاغ الرئيس جيسكار ديستان خلال أيام نتائج قمة سالزبورغ.

● في مدريد (أب) نقل عن مسؤول أميركي كبير (غالباً ما يكون الدكتور كيسينجر) قوله أمس أن حرباً ستقع في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى حل خلال عامين ووصف المسؤول محادثات سالزبورغ بأنها «حيوية».

لقاء اليونان وتركيا



بروكسل — وص ف — قرر صباح امس كل من السيد قسطنطين كارامنليس رئيس الوزراء اليوناني والسيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي الاسراع في عملية المفاوضات التي بدأت بين الطرفين اخيرا على مستوى وزراء الخارجية في روما.

وقال المراقبون ان هذه المقابلة استمرت نحو ٣ ساعات وجرت في جو من الوفاق عززته اللقاءات المتعددة التي اجراها كل من كارامنليس وديميريل مع زعماء دول الحلف الاطلسي في اليومين الماضيين.

الصورة (يب راديو): كارامنليس (الى اليسار) وديميريل في بروكسل امس.

الكتائب تدين أعمال الخطف

استنكر حزب الكتائب: في بيان اصدره مساء أمس، عمليات الخطف والتعذيب والقتل اليومية «من أي مصدر أتت (...) والتي تقع ضمن مخطط التخريب الذي وضعته جماعات خارجية وداخلية عميلة». وقال البيان ان الهدف الواضح من هذه الاعمال هو «عرقلة عودة الحياة الطبيعية الى البلاد». ودعت الكتائب الدولة الى «التدخل الحاسم لملاحقة الفاعلين والمرتكبين والمحرضين» كما دعت «المقاومة الفلسطينية المخلصة الى التنصل من هذه الاعمال والتنديد بها».

زوارق اسرائيلية قبالة صور

صور — «النهار»:

العاشرة والنصف ليل أمس ظهرت زوارق اسرائيلية قبالة مدينة صور على بعد نحو أميال من الشاطىء. واطلق الجيش قنابل مضيئة فوق البحر واعقبها بقذائف مدفعية. كذلك اطلقت المقاومة قذائف في اتجاه الزوارق التي اختفت بعد ذلك.

اخبار الليل: ٣ قتلى و٤ جرحى

الحادية عشرة انفجرت قنبلة في رأس النبع، قرب النادي الدولي، بكل من علي محيي الدين ومحمد اليافي وكامل منصور وجورج قصابني، فاصيبوا جميعا بشظاياها وحالة الثاني خطرة. وقد نقلوا الى مستشفى دار الصحة.

ونحو منتصف الليل نقلت الى مستشفى الروم جثتا قتيلين مجهولي الهوية. وفي وقت لاحق توفي في المستشفى ذاته روجيد ابو رجيلي متأثرا بجروح من جراء حادث تعذيب.

● وفي الاولى والربع صباحاً القيت من سيارة مجهولة الرقم اصبع ديناميت قرب غرفة التجارة والصناعة في الصنائع. وقد احدث انفجارها دوياً كبيراً.

هل تؤجل القمة العربية؟

ذكرت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من القاهرة ان ثلاث دول عربية وافقت على اقتراح السودان بتأجيل مؤتمر القمة العربي الثامن المقرر عقده في السودان في اواخر حزيران المقبل الى ما بعد مؤتمر القمة الافريقي.

السفراء العرب بين القصر وعرفات

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

طرفا في اللعبة السياسية اللبنانية، وان يتجنبوا كل ما من شأنه ان يثير الحساسيات ويؤثر على وحدة الصف الوطني اللبناني.

وصل السفراء العرب الى القصر في العاشرة والنصف. واستمر اجتماعهم بالرئيس فرنجيه قرابة ٤٠ دقيقة. وحضر الاجتماع وزير الخارجية الدكتور لوسيان دحداح.

دور السفراء

وقبل مغادرتهم القصر قال سفير الكويت السيد محمد العدساني:

«اجتمعنا بفخامة الرئيس وعرضنا الوضع الراهن، ونحن حريصون على الوحدة الوطنية واستقرار هذا البلد وامنه. كذلك يهمنا عدم اثارة النعرات الطائفية، ونأمل في ان تصل الامور الى الطمأنينة والهدوء الكامل اليوم».

وقال سفير الجزائر السيد محمد يزيد: «اننا ذاهبون الآن الى عند ابو عمار».

وسئل الوزير دحداح هل تم الاجتماع مع السفراء بناء على موعد سابق، ام ان القصر الجمهوري استدعاهم، فقال: «ان الاجتماعات مع السفراء العرب دورية، حتى يكونوا على اطلاع كامل على الاوضاع ولمنع حصول اي سوء تفاهم، خصوصاً ان الاحداث التي تجري في لبنان تترك انعكاسات في كل بلد عربي. لذلك كانت دائماً كل الدول العربية تقدم ما يمكن تقديمه حتى تخفف الوطأة وتساهم في تهدئة الاوضاع».

واضاف: «بالفعل كان للسفراء العرب وللدول العربية التي تشكل دول المواجهة مثل سوريا ومصر والاردن اهتمام بالوضع الداخلي اللبناني اكثر من سواها، وكان لها تأثير ملحوظ».

س — لماذا حضر ثلاثة سفراء وليس جميع السفراء العرب؟

ج: لقد انتدبهم جميع السفراء لهذه الغاية، وحتى لا تكون هناك مشقة في انتقال الجميع. أما بالنسبة الى الموعد فهو طبيعي مبدئياً.

س — هل تناول البحث في الاجتماع الوضع الراهن؟

ج: هناك استنكار شامل للحوادث التي تحصل وتأخذ طابعاً طائفياً، ولا أحد يرضى بمثل هذا الشيء في لبنان، وبعض الحوادث التي تحصل تتضمن محاولات لجر المنظمات الفلسطينية. وكما ان الطائفية غير موجودة بين المنظمات الفلسطينية، فيجب الا تؤثر الاحداث الداخلية، مع احداث تقع من وقت لآخر، لا علاقة لبعضها بالبعض الآخر.

وانتقد الدكتور دحداح دور الصحافة في الاحداث الراهنة، وقال: «الصحافة لها دور لم تلعبه، واثارة بعض المواضيع تعود الى عدم انضباط الصحافة».

ومن مقر عرفات عاد السفراء الثلاثة الى القصر الجمهوري في الاولى وعشرين دقيقة، فاستقبلهم الرئيس فرنجيه للمرة الثانية واستمر الاجتماع ربع ساعة.

وبعد الاجتماع قال السفير العدساني: «نقلنا الى الرئيس فرنجيه ما لمسناه لدى الاخ ابو عمار من حرص اكيد على سيادة هذا البلد واستقراره وأمنه ووحدته الوطنية وحرصه على عدم اثارة النعرات، خصوصاً في هذه الظروف التي تتطلب وحدة الصف والكلمة واستمرار الوحدة الوطنية اللبنانية».

وسئل عن انطباعاته بعد الاجتماع بالرئيس فرنجيه والسيد عرفات، فأجاب: «نحن، السفراء العرب، متفائلون جداً».

س — هل من وساطة بذلتموها بين الجانبين اللبناني والفلسطيني؟

ج: ليس هناك من خلاف حتى تكون وساطة.

وذكر انه سيدعو اعضاء السلك الديبلوماسي العربي الى اجتماع في قصر السفارة الكويتية لاطلاعهم على نتيجة المساعي التي بذلت بين الجانبين اللبناني والفلسطيني.

عرفات يحذر من مؤامرات

وقد حذر السيد عرفات بعد اجتماعه بالسفراء العرب الثلاثة من «المؤامرات على الشعبين اللبناني والفلسطيني». وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»: «ان القوى الاستعمارية والعميلة تركز مؤامراتها على الشعبين اللبناني والفلسطيني في اساليب عديدة أبرزها محاولة بث الفتن واختلاق الاشاعات واصرار العملاء على تأزيم الاوضاع بهدف جر هذا البلد الحبيب الشقيق لبنان الى انقسامات طائفية».

واضاف: «ان الثورة الفلسطينية، انطلاقاً من مبادئها وأهدافها، كذلك من ايمانها المطلق بأن استقرار لبنان وأمنه ومستقبله ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأستمرار الثورة الفلسطينية، بل تتعدى ذلك الى الشعار الحضاري العظيم الذي تناضل الثورة من أجله، وهو انشاء الدولة الديموقراطية الفلسطينية التي يعيش فيها الجميع بمساواة وأخاء وعدل... انطلاقاً من ذلك ادعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم القومية والتاريخية للالتزام بهذه الاهداف السامية، والعمل انطلاقاً من الحرص على لبنان وشعبه الشقيق الذي اثبتت التجارب أنه صديق حميم للشعب الفلسطيني وثورته الصادقة خصوصاً في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها الامة العربية امام العدو الصهيوني المتربص والطامع بأرض امتنا العربية ولا سيما جنوب لبنان الصامد».

ودعا عرفات الى «تفويت الفرصة على العملاء الذين يزرعون الخراب في هذا البلد المناضل».

ونسبت مصادر ديبلوماسية عربية الى الرئيس سليمان فرنجيه قوله للسفراء العرب الثلاثة أنه مرتاح الى أعمال الدوريات المشتركة التي تتولى معالجة الحوادث التي تقع. وقالت هذه المصادر أن الرئيس فرنجيه أعتبر ان هذه الدوريات اثبتت نجاحها في هذه المرحلة.

وعلم ان السفراء السعودية سيقترحون اتخاذ تدابير لتطوير اعمال اللجان المشتركة وتوسيع نشاطها.

بيان السفراء العرب

واجتمع السفراء العرب في مقر السفارة الكويتية من السادسة الى السابعة، واذاع السفير الكويتي باسم السفراء في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

«اجتمع السفراء العرب في السفارة الكويتية لتقييم الجهود المبذولة في سبيل تحقيق الاستقرار في لبنان، وذلك بتطويق الخلافات الطائفية والحرص على الوحدة الوطنية وتوثيق التعاون الصادق على مستوى اللجان المشتركة التي نجحت في جهودها المشكورة بفضل التجاوب الكامل بين السلطة والمقاومة الفلسطينية.

والسفراء العرب يضمون اصواتهم الى جميع المواطنين اللبنانيين في استنكار اعمال التعذيب والخطف الاجرامي ويهيبون بالجميع أن يتعاونوا من أجل تحقيق الامن والاستقرار».

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٣١ أيار ١٩٧٥ ٩٠٢٧٣ نسخة.

كرامي يحذر من التقليل من دور لبنان

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

بأوضاع شاذة ومضطربة ان يكون الضرر شاملاً للجميع. وهنا يعني ان المنطقة في مجموعها ستتأثر بالوضع في لبنان. لذلك مسؤوليتنا هنا مضاعفة، والجميع مطالبون بالعودة الى الوعي والى العقل بتحسس من المسؤولية الوطنية.

ويجب الا نقلل من دور لبنان، بل على العكس يجب ان نركز على منع كل ضرر يأتي عن سوء تصرفاتنا.

يعني الرئيس فورد جاء اليوم الى فيينا ليجتمع بالرئيس السادات، في مرحلة اعادة تقييم السياسة الاميركية، واذا نحن لم نكن واعين لهذا الدور المطلوب منا والذي سيكون مفترق طرق ستتولد عنه نتائج لا يعرفها احد ان سلما ام حرباً، والنتائج على اية حال هي مصيرية، ويجب ان نحدد اين دورنا وما يجب ان نفعله.

ان تلهينا بقتل بعضنا بعضا هو مرام عدونا، واتمنى ان يلهم الله الجميع الصواب».

التأزيم والتأجيل

وعن قضية تشكيل الحكومة قال الرئيس كرامي: «لا شك في ان جو هذا التأزيم يرافقه شيء من العبئة سواء على الصعيد السياسي ام على صعيد تأليف الحكومة، لان وضع البلد دائما يفرض نفسه وينعكس على كل صعيد.

المهم ان نعمل نحن، بالدرجة الاولى، لاعادة الامن والاستقرار الى البلاد، وفي الوقت نفسه يجب ان نعمل لخلق الاجواء السياسية الملائمة من اجل تأليف حكومة تكون موضع تقبل الجميع، وبالتفهم والتفاهم وبالتراضي لا بد من ان يكون الحل، لان اي خطأ في التأليف من الممكن ان تتولد عنه ردود فعل تؤدي الى صعوبات اكبر مما نواجهه.

واذا كان ثمن تفادي هذه الصعوبات بعض الوقت، فاعتقد ان هذا يجب ان يكون مبررا تجاه الرأي العام. والحديث يقول: «من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه».

حديثه لوفد النساء

وقال الرئيس كرامي في الوفد النسائي الذي زاره: «اننا سنعمل على تحقيق المشاريع وحل القضايا المحقة والمطروحة منذ زمن بعيد. ونحن لا نريد ان نفرض التحدي، ونريد ان نصل الى المعقول والمطلوب، ويجب ان تكون الحكومة بالتراضي. نحن اتينا لحل الازمة بالتفاهم، لذلك لن نعلن اي خطوة تثير ردود فعل، وسنسعى الى حل الازمة جذرياً، وان تكون كل الاطراف راضية بالنسبة الى الحكومة التي ستؤلف. والافضل ان نأخذ قليلا من الوقت من ان لا نحقق الغاية، وان نسرع ونكسر البيض.

سنأخذ الوقت الطبيعي، وفي اثناء الوقت سنسعى مع كل الجهات الى تطويق كل حادث والسهر على الامن على رغم انني من الناحية الدستورية لا صلاحيات لي في اصدار الاوامر، لكننا نسعى بوسائلنا الخاصة في كل ما من شأنه ان يساعد على التهدئة والطمأنينة لمصلحة الجميع والبلد. وبالفعل هذا هو طلب الجميع.

وكل من يعمل على اشاعة الذعر والخوف او ضرب الامن، لا شك في ان الرأي العام سينقلب عليه. لذلك أمل في ان يتجاوب الجميع، وهذا ما سنلمسه خلال الساعات المقبلة».

الاقتراح العملي

وقال: «عندي اقتراح عملي لاراحة اعصاب الذين اعصابهم تعبانة والذين يجلسون خلف المتاريس ويروعون الناس، وهو ان يذهبوا غدا الاحد الى البحر فيبقوا طويلا في الماء لان البحر مفيد لاراحة الاعصاب».

وهنا سأله احد الصحافيين: واذا كانوا لا يحسنون السباحة؟

فاجاب: «يستطيعون ان يجلسوا على الشاطىء فهواء البحر، ايضاً، يهدىء الاعصاب».

واضاف: «جميعنا مسؤولون عن هذا البلد، والذي جرى لا مبرر له لانه هدد حياة الانسان وسعادته وهناءه، بينما الحياة فيها مباهج كثيرة نستطيع ان نستغلها في الوقت القصير من عمرنا، لذلك نرجو الله على ان يبقي على عقول الجميع وضمائرهم حتى يسيروا في طريق السلام والمحبة.

على كل حال، ان على المرأة، لان اعصاب الرجال ثائرة في هذه الايام، ان تبرز عاطفتها ومحبتها للوطن ولو بالقيام بمسيرة تطوف في شوارع بيروت كلها حتى يرى جميع المواطنين ان اكثرية الشعب والرأي العام تريد ان تسود المحبة بين الجميع».

واضاف: «ارجو الا نرى متاريس، بل ان نرى المحبة متجلية في العنصر النسائي الذي يجب ان ينزل مكان المتاريس حتى يدرك الجميع ان مجتمعنا هو مجتمع محبة ووحدة وتعاون».

وهنا قالت رئيسة الوفد الدكتورة زهية سلمان ان الوفد سيذهب، عملا برأي الرئيس: الى المنطقتين الغربية والشرقية لرفع متراسين من كل منطقة.

فابتسم الرئيس كرامي قائلا: «نبارك جهودكن الخيرة، ولكن ارفعن المتاريس بالمحبة وليس بالسلاح».

سلام ينشط على جبهتين

— تتمة المنشور في الصفحة ٣ —

الفلسطينية، واستقبل السيد توفيق الصفدي امين سر الدائرة السياسية في المنظمة والسيد ابو طعان. كذلك اجرى اتصالات هاتفية بالجانب الاخر وطلب اعادة بعض المخطوفين الذين قدم اسماءهم واماكن اختطافهم.

واعلن الرئيس سلام خلال احد الاتصالات، ان رغبة الفلسطينيين الصادقة هي ان يهدأ الوضع، ويستتب الامن ويسود الاطمئنان.

وناشد الرئيس سلام الصحافة عدم ابراز الانباء والصور عن حوادث الخطف والقتل والتعذيب، وذلك تجنبا لتصعيد القلق والتوتر ومنع ردود الفعل.

وقال سلام ان صمود اللبناني ووعيه هما اللذان يحولان حتى الان دون تنفيذ المخططات المشبوهة حتى النهاية، ودعا الى التمسك بالحذر وضبط النفس لاحباط تلك المخططات.

واجرى سلام اتصالا بالمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار، وابلغه ما تلقاه مجددا من معلومات حول الوضع في الدامور وحارة الناعمة، وقال له انه بلغه ان المصفحات التي كانت فصلت بين المشتبكين هناك عادت وانسحبت، ووقفت موقف المتفرج، وطلب منه ان تعود الى سابق وضعها، وان تزيل قوى الامن في العاصمة الحواجز التي اقيمت في الايام القليلة الماضية.

اسطوانة الافندي

وعند الظهر استقبل الرئيس سلام السيد توفيق الصفدي الذي قال ردا على سؤال: «عندما يأتي احد الى صائب بك، ماذا يأتي يعمل؟ راح نصير مثل اسطوانة رشيد افندي ونقول: ان اجتماعنا في اطار المساعي المبذولة للتهدئة...»

وكان يرافق الصفدي السيد ابو طعان احد المسؤولين في الكفاح المسلح.

وعلى صعيد المساعي السياسية ومعالجة موضوع تشكيل الحكومة، استقبل الرئيس سلام النواب السادة: بيار حلو، طلال المرعبي، مخايل ضاهر، راكف سماره، جميل كبي، محمد يوسف بيضون.

وفي الاولى والنصف ظهراً، وصل العميد ريمون اده آتيا من منزل الرئيس كرامي، وعقد خلوة مع الرئيس سلام. ثم اجرى اتصالات بعدد من الجهات السياسية والفلسطينية واستبقاه الرئيس سلام لتناول طعام الغداء الى مائدته.

اده يلاحق قضية المخطوفين

انشغل العميد ريمون اده منذ صباح امس باجراء اتصالات واسعة مع مختلف الجهات للافراج عن المخطوفين من كل الفئات. ثم استقبل النائب بيار حلو والوزير السابق ميشال اده اللذين بحثا معه في تطورات الموقف.

... و يزور البطريرك خريش

بعد ظهر امس زار العميد ريمون اده البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي وعرض معه الاوضاع الراهنة.

وكان البطريرك خريش استقبل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، وعرض معه التطورات.

اجتماع اليوم لداموريي بيروت

جاءنا: ان ابناء الدامور القاطنين بيروت وضواحيها مدعوون الى عقد اجتماع في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد اول حزيران ١٩٧٥.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال باحد رقمي الهاتف ٢٤١٤٥٤ و٣٤٤١٥٧

... وفي اليوم الثالث ربح كرامي معركة الامن

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

المراقبون بين هذا الحادث ونسف بعض المصانع اللبنانية التي تصدر منتجاتها الى الخارج، مع أن أحداً لا يجزم بأن الفاعل جهة واحدة حتى لو كانت الخطة واحدة.

شيء آخر على صعيد الامن كان يشغل المسؤولين أمس، هو أعادة المخطوفين الذين لم تكن قد تمت استعادتهم حتى ليل الجمعة. وقد أعيد عدد كبير منهم بمن فيهم «النمور» الثلاثة الذين خطفوا وهم في طريقهم الى السعديات مساء الجمعة، وتسبب خطفهم في قطع الطرق في الحدث والشياح والناعمة والدامور والكحالة.

وقد ظلت «جبهة» طريق الجنوب «متحركة» معظم نهار السبت بسبب تراشق بالنيران بين الدامور وحارة الناعمة سقط فيه قتيلان وأدى الى قطع طريق صيدا مرة أخرى.

تفادياً للخطأ

هذا الجو هو الذي لمسه الزوار الكثيرون الذين استقبلهم الرئيس المكلف في زقاق البلاط طوال النهار، وكانوا من مختلف الفئات والطبقات: من النواب الموارنة المعتدلين أمثال بيار حلو ومخايل ضاهر، الى الهيئات النسائية التي رددت صرخات الامهات.

وكان الرئيس كرامي صريحاً مع الجميع، كما كان صريحاً مع الصحافيين: «أي خطأ في تأليف الحكومة سيكون من شأنه أحداث ردود فعل تفسد الحوار الديموقراطي الذي يجب ان ينبثق منه الحكم الجديد الذي نطمح اليه جميعاً».

وقد عالج الرئيس كرامي الازمة الوزارية من هذه الزاوية مع الفرقاء الذين كانوا يشاركونه في المساعي: وفي طليعتهم الرئيس صائب سلام والعميد ريمون أده.

ولاحظ المراقبون ان حليفي كرامي كانا يقومان بنشاط واسع ومنسق بلغ ذروته في الزيارة التي قام بها العميد اده لبكركي بعد الظهر، وعاد منها متفائلا.

وزاد في تفاؤل المراقبين صعود السيد كمال جنبلاط الى المختارة لاخذ يومين من الراحة... على رغم التصريح الذي ادلى به والذي فسره الراسخون في العلم تفسيراً معتدلا على رغم ظاهره المتطرف.

والانطباع العام الذي تكون من الاتصالات السياسية ان الحكومة لن يباشر تأليفها قبل الاثنين وانها ستكون حكومة الجميع وحكومة الهدوء، بما في ذلك هدوء الاعصاب.

تعريب الازمة

وبهدوء الاعصاب المعروف عنه، شارك الرئيس كرامي في نقل الازمة الى اطارها العربي ايجابياً لا سلبياً... كأنه كان في ذلك يرد على الدعوة الى مقاطعة لبنان عربياً؛ فتحدث في تصريحاته للمرة الاولى عن دور لبنان العربي وعن التأثير الذي يمكن ان تتركه الازمة اللبنانية على مصير العرب وقضية الشرق الاوسط، في الوقت الذي يعقد الرئيس انور السادات والرئيس فورد اجتماعاً تاريخياً ينتظر ان تترتب عليه أخطر النتائج.

وكانت هذه التصريحات تنطلق من زقاق البلاط في الوقت الذي كان سفراء مصر والجزائر والكويت يزورون القصر الجمهوري في بعبدا لمقابلة رئيس الجمهورية باسم السفراء العرب، والبحث معه في المضاعفات العربية للازمة اللبنانية.

وقد رشح ان هذا الاجتماع كان على جانب كبير من الاهمية وانه كان غاية في الصراحة، وان الرئيس فرنجيه طرح خلاله على السفراء اسئلة واضحة نال عليها اجوبة لا تقل وضوحاً... وان ترتيبات معينة أعلن السفراء انهم سيتخذونها باسم دولهم للمساعدة في حل الازمة: على صعيديها السياسي والامني. وقيل انه جرى خلال اجتماع بعبدا عرض لاعمال اللجان اللبنانية — الفلسطينية المشتركة، وتقرر تكثيف نشاطها بدليل الاتصالات التي أجراها السفراء اذ توجهوا من بعبدا الى مقر السيد ياسر عرفات، وعادوا من عنده الى قصر بعبدا... وكانت هذه الاتصالات تلتقي اتصالات موازية يجريها الرئيسان كرامي وسلام.

وفي المساء عقد السفراء العرب اجتماعاً في سفارة الكويت برئاسة عميدها السيد محمد العدساني صدر على اثره بيان وصفه المراقبون السياسيون والديبلوماسيون بانه على جانب كبير من الاهمية، لما ورد فيه من تأكيد على اهمية العلاقات العربية — اللبنانية؛ وحرص عربي على سيادة لبنان واستقراره وتطويق لكل ما من شأنه الاساءة الى وحدته الوطنية.

امام رهانين

وسينصرف الرئيس كرامي اليوم الاحد الى مزيد من العناية بحالة الامن، وسيشرف شخصياً على التدابير التي تتخذ: على رغم حرصه على القول في تصريحاته انه ليس هو بعد المسؤول دستورياً عن هذه التدابير.

وربما توجه كرامي، عبر الاذاعة والتلفزيون، مساء الاحد الى اللبنانيين بنداء يكون بمثابة الحد الفاصل بين الرهان على الامن الذي يأمل الناس في ان يكون كرامي قد كسبه مساء اليوم، والرهان السياسي الذي يبدأ صباح الاثنين على حكومة الوحدة الوطنية. (راجع ص ٣ و٤).

مناشدة من المربي الياس شبل الخوري

المربي السيد الياس شبل الخوري (٨٠ سنة) مؤسس الجامعة الوطنية في عاليه، اتصل بـ«النهار» امس مبديا المه لما يحصل في لبنان، معلنا انه خلال اكثر من نصف قرن من خدمته في حقل التربية لم يسأل احد ولا هو سأل احدا مرة عن طائفته: متسائلا لمصلحة من افتعال الحوادث الطائفية: مناشدا الصحافة: عبر «النهار» ان تقوم بواجبها بتهدئة الوضع وعدم نشر الاخبار قبل التثبت من صحتها وحفظ لبنان وطنا يتعايش فيه الاخوة دائما في محبة وسلام.

وكان السيد خوري يتكلم من سرير المرض بعدما اصيب بكسر في رجله، ومن شدة تأثره كان صوته يتهدج كأنه يبكي.